



وزارة التعليم و التعليم العالي

التربية الإسلامية

المستوى العاشر



الفصل الدراسي الثاني

10

كتاب الطالب

التأليف والتدقيق والإخراج الفني

خبراء أكاديميون وتربويون وفنيون

من شركة إشراق

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من:

كلية التربية – جامعة قطر

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



www.eshraqgroup.com

العام الأكاديمي:

2020 - 2021 م



<http://www.edu.gov.qa>

النَّشِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
- قَطْرَ سَتَبَقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
- سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
- قَطْرَ بِقَلْبِي سِيرَةَ * عِزٍّ وَأَمْجَادِ الْإِبَاءِ
- قَطْرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتِنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
- وَحُمَائِمِ يَوْمِ السَّلَامِ * جَوَارِحِ يَوْمِ الْفِدَاءِ



حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:



مقدمة:

المربون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثّل للمتعلم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نُهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لوحظت عليها.



مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشيًا مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تمامًا.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفَق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرِّك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناة والفهم لا التلقين والحشو، متبنِّين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفقههم للعلم والعمل بما يُنْهَضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



14

- سورة الفرقان (1 - 34) (تلاوة و تجويد)

18

- سورة المنافقون (1 - 6) (حفظ)

21

- من دعائم المجتمع المسلم الإسراء (31 - 38) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



34

- التقوى وحُسن الخُلُق (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



46

- حقيقة المنافقين وخطرهم

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



54

- أحكام الطلاق والخُلَع

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



64

- مكانة المرأة في الإسلام

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



72

- التوبة



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 84 سورة الفرقان (35 - 77) (تلاوة و تجويد)
- 88 سورة المنافقون (7 - 11) (حفظ)
- 91 من نِعَمِ الله تعالى على الإنسان الإسرائء (70 - 79) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 104 وسائل القُرب من الله تعالى (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 116 أحوال الناس يوم القيامة وحقيقة الشفاعة

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 128 أحكام العدة

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 138 المٌخدّرات وخطرها على المجتمع



فهرس الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.	تهيئة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطئة
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.	أتلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.	أتلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.	أتلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاتي
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أتقن حفظي
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.	إثراء، أو زدي
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظّم تعلّمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.	أفكّر وأتدبر
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.	أتأمّل
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًا له.	أنقد وأبني موقفًا
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبين
نشاط ثنائي أو جماعي ينمّي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأدّلّل
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمّي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.	أوجد حلًا
تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.	أقتدي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.	أطبّق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التقويم

الباب الأول

أولاً

الباب الأول

مجال القرآن الكريم



سورة الفرقان (1 - 34) - تلاوة وتجويد



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات (1-34) من سورة الفرقان تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- مراعاة أحكام التجويد المقررة (النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة)

« قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الأعراف]. »

« لتنال رحمة الله تعالى لا بد لك أن تتحلى بأداب تلاوة القرآن العظيم، وأن تبتعد عن كل ما يدل على عدم احترام القرآن الكريم وتعظيمه.



التهيئة

- تذكر الأمور التي ينبغي الابتعاد عنها عند تلاوة القرآن الكريم، واكتب ثلاثة منها:

- 1-
- 2-
- 3-



بين يدي السورة الكريمة:



سورة الفرقان مكيّة، وعدد آياتها (77) آية، وسُمّيت بذلك لورود كلمة الفرقان فيها وهو القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى على رسوله محمد ﷺ وفرّق به بين الحق والباطل، وجعله للعالمين نذيراً.



أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ (١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ۝ (٢) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا ۝ (٣) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝ (٤) وَقَالُوا اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ (٥) قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ (٦) وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۝ (٧) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ (٨) أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ (٩) تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝ (١٠) بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝ (١١) إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ۝ (١٢) وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝ (١٣) لَا تَدْعُوا أَلْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝ (١٤) قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۝ (١٥) لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولا ۝ (١٦) ۝

تَبَارَكَ: تعظم وتقدس.

الْفُرْقَان: القرآن الكريم،
الفاصل بين الحق والباطل.

نُشُورًا: إحياء بعد الموت.

إِفْكٌ افْتَرَاهُ: كذب اخترعه
من عند نفسه.

وَزُورًا: كذبًا عظيمًا.

اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ: أكاذيبهم
المسطورة في كتبهم.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أول
النهار وآخره.

جَنَّةٌ: بستان.

سَعِيرًا: نارًا عظيمة.

تَغِيظًا: صوت غليان.

وَزَفِيرًا: صوتًا شديدًا.

مُقَرَّنِينَ: مُقَيَّدِينَ بالأغلال.

ثُبُورًا: هلاكًا.

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾ (١٧) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكُوتَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلُ الْمَلَكُوتُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْصُرُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَتَوَلَّىٰ لَتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ [سورة الفرقان].

بُورًا: هالكين أو فاسدين.

صَرْفًا: دفعًا للعذاب.

فِتْنَةً: ابتلاء ومحنة.

وَعَتَوْا عُتُوًّا: تجاوزوا الحد في الظلم.

حِجْرًا مَحْجُورًا: حرامًا محرّمًا عليكم دخول الجنة.

مَقِيلًا: الراحة نصف النهار.

بِالْغَمَمِ: بالسحاب.

سَبِيلًا: طريقًا.

خَذُولًا: كثير الخذلان والخيانة لمن يواليه.

مَهْجُورًا: متروكًا مهملاً.

وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا: أصدق بيانًا.



استخرج من الآيات الكريمة السابقة مثالاً واحداً لكل من:

المثال	الحكم
«	أ- الإظهار
«	ب- الإدغام
«	ج- الإقلاب
«	د- الإخفاء
«	هـ- الإظهار الشفوي
«	و- الإدغام الشفوي
«	ز- الإخفاء الشفوي

سورة المنافقون (1 - 6) - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات من (6-1) من سورة المنافقون تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

عن ابن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ؛ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » [متفق عليه].



التهية

- ما الوسيلة التي أمرنا ﷺ أن نفعلها حتى لا ننسى ما حفظناه من القرآن الكريم؟

«

»



بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة مدنية آياتها (11) آية، سميت بهذا الاسم ؛ لأن المحور الذي تدور عليه السورة هو أخلاق المنافقين وأحوالهم.



أتلوا وحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ،
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ
الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قُلْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ
لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾﴾ [سورة المنافقون].

الْمُنَافِقُونَ: مَنْ يُظْهِرُونَ
الإسلامَ، وَيُخْفُونَ غَيْرَ ذَلِكَ.
جُنَّةً: وَقَايَةً لِنَفْسِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ.

فَطَبَعَ: خَتَمَ بِسَبَبِ الْكُفْرِ.

لَا يَفْقَهُونَ: لَا يَعْرِفُونَ
حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ.

خُشْبٌ مُسْنَدٌ: إِلَى الْحَائِطِ.

أَنَّى يُؤْفَكُونَ: كَيْفَ يُصَرَّفُونَ
عَنِ الْحَقِّ؟!

لَوَّاْ: عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا
وَاسْتِهْزَاءً.

يَصُدُّونَ: يُعْرِضُونَ.



- بعد حفظك الآيات الكريمة، اكتب من حفظك ما يدلُّ على المعاني الآتية:

1- عدم الاغترار بالصُّور والأشكال، فالعبرة بالحقائق.

«

2- كذب المنافقين وخداعهم.

«



أتقن حفظي

« من خلال حفظك اكتب الآيات الكريمة (6-1) من سورة المنافقون.

من دعائم المجتمع المسلم الإسراء (31 - 38) - تفسير



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة من (31 - 38) من سورة الإسراء تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّروس المستفادة من الآيات الكريمة.

« أمر الله تعالى بالاعتناء بأموال اليتامى والإحسان إليهم ونهى عن الاعتداء على أموالهم بأي شكل من الأشكال، كما أمرنا الله تعالى بعمل الخير وتجنب الشر لما في ذلك من خير يعود على الفرد والمجتمع.



التهيئة

- اذكر ثلاثة أعمال صالحة تعود على المجتمع المسلم بالخير.

« 1- إقراض المال للمحتاجين

« 2- الصدقة على الأسر الفقيرة

« 3- كفالة الأيتام ورعاية حاجاتهم



بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة الإسراء مكية، وعدد آياتها (111) آية وتتابع الآيات الكريمة من السورة ذكر دعائم المجتمع المسلم، وتعرض النهي عن أمور مُحَرَّمَة كالزنا وغيره، وتأمُر بالوفاء بالعهد وغيره.

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَزِقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (٣١)
 وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
 إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥) وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ
 كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦) وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ
 طُولًا (٣٧) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٣٨) ﴿[سورة الإسراء].﴾

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات / التراكيب
خَوْفٌ فَقْرٍ.	خَشْيَةً إِمْلَاقٍ
إِثْمًا عَظِيمًا.	خِطْئًا كَبِيرًا
فِعْلَةً قَبِيحَةً.	فَحِشَةً
حُجَّةٌ وَسُلْطَةٌ بِالْقَصَاصِ أَوْ الدِّيَةِ.	سُلْطَانًا
يَصِلُ إِلَى الدَّنِّ الَّتِي يُحَسِّنُ فِيهَا حِفْظَ مَالِهِ بِنَفْسِهِ.	يَبْلُغُ أَشُدَّهُ

بالميزان العدل.	بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ
مَالًا وَعَاقِبَةً.	وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا
وَلَا تَتَّبِعْ.	وَلَا تَقْفُ
القلب.	وَالْفُؤَادَ
اختيالًا وتكبرًا.	مَرَحًا

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (٣١)

- ما الذي نهى الله تعالى عباده عنه في الآية الكريمة؟

« نهى الله ﷻ أن يقتل الإنسان أولاده مخافة الفقر في المستقبل، كما كان يفعله أهل الجاهلية، ووعدهم بأنه هو ﷻ من يتكفل برزق الأولاد، ويرزق آبائهم المُنفقين عليهم.

« وأشارت الآية إلى أن قتل الأولاد من كبائر الذنوب التي ينهى الإسلام عنها، وتدل على زوال الرحمة من القلب.

« عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك»، قلت: إن ذلك لعظيم. قلت: ثم أي؟ قال: «وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» [متفق عليه].



فائدة

« أعلل: سبب إضافة الرزق للأبناء في قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقْنُتُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: 31]؟

« وللآباء في قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقْنُتُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: 151]؟



« تشير الآية الأولى إلى الخوف من الفقر في المستقبل

« وتخاطب الآية الثانية الفقراء هم وأبنائهم

«

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (٣٢)

- ما حكم الزنا؟ وبم وصفه الله تعالى؟



« الزنا حرام، وهو من كبائر الذنوب التي توعّد الله تعالى فاعليها بالعقاب الأليم، والنهي عن الاقتراب من الزنا أبلغ في النهي عن فعل الزنا؛ لأنه يشمل جميع مقدماته ودواعيه؛ من النظر، والخلو، والخضوع بالقول، فإنّ مَنْ حَامَ حَوْلَ الْحَيِّ، يوشك أن يقع فيه.

وقد وصف الله تعالى الزنا بوصفين في هذه الآية:

- أنه فاحشة، أي: بالغ القبح حيث يُسْتَفْحَش ويُسْتَنْكَر في الشرع والعقل والفطرة السليمة؛ لأن فيه تعدّيًا على حق الله تعالى، وحق المرأة، وحق أهلها وزوجها وحق المجتمع، ويؤدي إلى اختلاط الأنساب.

- أنه ساء سبيلًا، أي: بئس الطريق، طريق من تجرأ على هذا الذنب العظيم؛ لما يؤدي إليه من إضاعة النسب وتعريض النسل للإهمال وإفساد الأسرة وانتشار الأمراض.

« من خلال الرجوع لمركز مصادر التعلم في مدرستي، وتحت إشراف مُعلّمي، أبحث عن أضرار الزنا على الفرد والأسرة والمجتمع.



﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (٣٣)

- ما حكم قتل النفس الإنسانية؟

« حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ قَتْلَ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وجعلَ ذلك من كبائر الذُّنوب التي يُعاقَب عليها فاعلمها في الدنيا والآخرة، إلا في ثلاث حالاتٍ جاء ذكرها في حديث عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الرَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» [رواه مسلم].

- ماذا يترتب على قتل النفس المعصومة بغير حق؟ ومن الذي له الحقُّ في تنفيذ القصاص؟

« مَنْ قُتِلَ ﴿ مَظْلُومًا ﴾ بغير حقٍّ شرعي، جعل الله تعالى لولي أمره ﴿ سُلْطَانًا ﴾ أي: حُجَّةً وسُلْطَةً على القاتل بأحد أمرين:

1- القصاص من القاتل بحكم قضائيٍّ، وبإشراف الدولة.

2- العفو، وأخذ الدية أو بدونها.

« فإذا ثَبَتَ لوليِّ المقتول هذا الحق والسلطان ﴿ فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ﴾ أي فلا يتجاوز الحدَّ المشروع، كأن يطلب قتلَ غير القاتل، أو قتلَ اثنين أو أكثر كعادة أهل الجاهليَّة، ﴿ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ أي إن الله تعالى معين ولي المقتول بما جعل الله له من حقٍّ في القصاص أو الدية.



- ناقش مجموعتك في أخطار عادة الثأر على الفرد والمجتمع.

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ
كَانَ مَسْئُولًا ﴾ (٣٤)



- مَنْ الْيَتِيم؟ وما حكم التصرف في مال اليتيم؟



« **اليتيم:** مَنْ مات أبوه وهو صغيرٌ لم يَبْلُغِ الحُلُم.

« وقد نهى الله ﷻ عن الاقتراب من مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن، وذلك كالتصرف بما فيه مصلحة لليتيم، كأن ينفق عليه، أو أن يشتري له ما يلزمه من طعام وثياب، ويتاجر له فيه مع الحرص على عدم تعريض المال للأخطار حتى يصل اليتيم إلى السن التي يُحسن فيها حفظ ماله بنفسه، عندئذٍ يجب دفع المال إلى اليتيم بعد اختباره؛ للتأكد من حسن تصرفه في المال، قال تعالى: ﴿ وَابْنُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ [النساء: 6].

« وقد توعد الله أولئك الذين يأكلون أموال اليتامى بأشد أنواع الوعيد، فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (١٠) [سورة النساء]

﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ (٣٤)



- ما الأمر الوارد في الآية الكريمة؟

- « أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ الَّتِي تُنْظَمُ التَّعَامُلُ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَضُمَّنُ وَصُولَ الْإِنْسَانِ إِلَى حَقِّهِ.
- « وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لَفْظٌ عَامٌّ يَشْمَلُ كُلَّ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَيَدْخُلُ فِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ مَا كَانَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَمَا بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.
- « وَهَذِهِ الْعُهُودُ الَّتِي يُعْطِيهَا الْإِنْسَانُ سَوْفَ يُسْأَلُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ وَفَى بِالْعَهْدِ، فَلَهُ الثَّوَابُ الْجَزِيلُ، وَإِلَّا فَعَلَيْهِ إِثْمٌ عَظِيمٌ.



- من خلال المجموعة اذكر مثالاً واحداً لكل من:

- أ - العهد مع الله تعالى: ... أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلَا نَشْرِكَ بِهِ شَيْئاً
- ب - العهد مع الناس: ... الاتفاقيات والشرارات

﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (٣٥)



- بِمَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

- « أَمَرَ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ بِإِيْفَاءِ الْمَكَايِيلِ وَالْمَوَازِينِ عَلَى وَجْهِ الْعَدْلِ وَالسَّوِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ نَقْصَانٍ، وَلَا زِيَادَةٍ، أَمَّا الزِّيَادَةُ عَلَى الْعَدْلِ فَهِيَ فَضْلٌ وَخَيْرٌ، وَقَدْ نَدَّبَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ لِذَلِكَ، فَقَالَ:
- «إِذَا وَزَنْتُمْ، فَأَرْجِحُوا» [رواه ابن ماجه].
- « وَفِي هَذَا حَصُولُ الْخَيْرِ لِلْفَرْدِ وَلِلْمَجْتَمَعِ فِي الدُّنْيَا، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةٍ وَمَنْقَلَبًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ.

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣٦)

- ما حكم مَنْ يتدخل فيما لا يعنيه ويتكلم فيما لا علم له فيه؟

« نهى الله ﷻ الإنسان أن يتَّبِعَ ما لا عِلْمَ له به من قولٍ أو فعلٍ، بل أمره الله تعالى بالتثبُّت من المعلومات والأخبار والأحاديث.

« وفي الآية توجيه للإنسان ألا يتتبع ما لا علم له به ولا يقل ما ليس له به علم؛ أي: لا تقل: رأيتُ. ولم تر، وسمعتُ. ولم تسمع؛ فإن الله ﷻ سائلُك عن ذلك كله ويدخل في هذا التوجيه عدم اتهام الآخرين بما ليس لك به علم.

- القول بغير علم ظاهرة منتشرة، خاصة في المسائل التي تتعلَّق بالدين. أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة.



أحدّد المشكلة	أحدّد الأسباب	أحدّد الأولويات	أضع الحلول
الكلام في الدين دون علم	حب الظهور الجهل	عدم الحديث بغير علم	التوعية التعليم
			دعم المتخصصين

﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ (٣٧)

- ما حكم التكبر والتعالي على الناس؟

« أمر الله تعالى بالتواضع، وحرّم الكبر والخيلاء أو التبختر في المشي، فمن مشى متكبراً متعظماً، فإنه لن يستطيع خرق الأرض أو نقيها بقدمه، ومن تطاول على الناس، لن يصل بتطاوله وتفاخره إلى قمم الجبال، وهذا تهكُّم بالمتكبر والمختال.

« قال ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . [رواه مسلم] (برديه: ملابس مميزة للمتكبرين).

﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (٣٨)

« جميع ما تقدّم ذكره من أوامر ونواهٍ، يكره الله تعالى سيّئه، ولا يرضاه لعباده.



- بعد تلاوتك للآيات الكريمة، استنبط الأوامر والنواهي الواردة فيها:

الأوامر	النواهي
الوفاء بالعهد ..	النهي عن قتل الأبناء مخافة الفقر
الوفاء في الكيل والميزان	النهي عن الاقتراب من الزنى
إعطاء مال اليتيم له عندما يبلغ أشده	النهي عن قتل النفس التي حرمها الله
.....	النهي عن الإسراف في القتل عند القصاص
.....	النهي عن الأخذ من مال اليتيم
.....	النهي عن اتباع ما لا علم لنا به من قول أو فعل

النهي عن التكبر

بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 - الابتعاد عمّا حرّمه الله تعالى من: (قتل الأولاد خشية الفقر، والزنا، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم).
- 2 - وجوب الوفاء بالعهد، فالإنسان مسؤول عنه.
- 3 - وجوب إيفاء الكيل، وإتمام الوزن بالحق والعدل.
- 4 - ترك ما ليس للإنسان علم به.
- 5 - وجوب التثبت من الأخبار.
- 6 -



أولاً: وضّح معاني المفردات والتراكيب الآتية:



المعنى	الكلمة
« خوف الفقر »	خَشِيَّةٌ إِمْلَقٍ
« حجة وسلطة بالقصاص أو الدية »	سُلْطَنًا
« الميزان العدل »	بِالْقِسْطِ أَسِ الْمُسْتَقِيمِ
« تكبراً »	مَرَحًا

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم قتل الأطفال مخافة الفقر، كما كان يفعل أهل الجاهلية:

« جائز.	
« حرام.	×
« مكروه.	
« مستحب.	

2- إذا وصل اليتيم إلى سنٍّ يُحْسَن فيها حفظ ماله بنفسه، فإنه يجب عندئذٍ:

« دفع المال إليه بعد اختباره.	×
« إيداع المال في بنك إسلامي.	
« إعطاؤه ما يحتاج إليه من المال.	
« مشاركته في تجارة لتصبح عنده الخبرة الكافية.	

ثالثًا: من خلال فهمك لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ﴾ اذكر ثلاثة دواعٍ ومقدمات للزنا حرمها الله تعالى.

« 1- النظر

« 2- الخلوة

« 3- الخضوع بالقول

رابعًا:

1- مَنِ الْيَتِيمِ؟

« من مات أبوه وهو صغير لم يبلغ

2- ما الأحوال التي يجوز لولي اليتيم أن يتصرّف فيها في مال اليتيم؟

« التصرف فيما فيه مصلحة اليتيم من نفقة أو شراء ما يلزمه

خامسًا: في الآيات الكريمة تهكّم بالمتكبر والمختال، وضح ذلك.

« من تطاول على الناس لن يصل بتطاوله وتفاخره إلى قمم الجبال

«

«

سادسًا: اكتب ثلاثة ممّا يستفاد من الآيات الكريمة.

« 1- الابتعاد عما حرمه الله تعالى (قتل الأولاد، الزنا، قتل النفس، أكل مال اليتيم)

2- وجوب الوفاء بالعهد

3- وجوب التثبت من الاخبار

ثانيًا

الباب الأول

المجال الحديث الشريف



التقوى وحُسن الخلق - شرح وحفظ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

- سأل التابعي الجليل طلق بن حبيب رضي الله عنه عن التقوى، فقال: «التقوى عمل بطاعة الله، رجاء رحمة الله، على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله، مخافة الله، على نور من الله». [مصنف ابن أبي شيبة].



التهيئة

- جَمَعَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ رضي الله عنه فِي وَصْفِ التَّقْوَى أُمُورًا لَا بَدَّ مِنْ وَجُودِهَا؛ لِيَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَضَحَّ ذَلِكَ:

« عمل الطاعات - رجاء رحمة الله تعالى -
« اتباع هدي القرآن الكريم - ترك المعاصي - مخافة الله تعالى... »



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّمًا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». [رواه الترمذي].

أتعرف راوي الحديث الشريف:



اسمه وكنيته	جُنْدُب بن جُنَادَة، أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
إسلامه	كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، فقد أسلم بمكة.
فضله ومكانته	من كبار الصحابة وزهادهم، وأول مَنْ حَيَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ ، قال فيه النبي ﷺ : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ (السماء)، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ (الأرض) مِنْ ذِي لَهْجَةٍ - أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ». [رواه الترمذي]. بايع النبي ﷺ على ألا تأخذه في الحقِّ لومة لائم، وعلى أن يقول الحق وإن كان مُرًّا.
روايته للحديث	روى 281 حديثًا.
وفاته	تُوفِّي سنة 32 هـ في خلافة عثمان بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أتأسي

- من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأحب أن أقتدي بها:

«

«

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات / التراكيب
اتقِ عذابه بفعل أوامره واجتناب نواهيه.	اتَّقِ اللَّهَ
في أيِّ مكان أو زمان كنتَ فيه.	حَيْثُمَا كُنْتُ
الحَقُّ.	وَأَتَّبِعِ
المعصية.	السَّيِّئَةَ
التوبة، أو فعل الطاعات.	الْحَسَنَةَ
عاملِ الناس بالأخلاق الحسنة.	وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ

في رحاب الحديث الشريف:

- هذا حديث عظيم، عليه مدار الإسلام، وهو من جوامع كلمه ﷺ.
« وقد اشتمل الحديث على ذكر ثلاث وصايا تضمنت، حق الله تعالى، حق النفس، حق الناس.

- من الحديث الشريف أحدد الحقوق المذكورة حسب الجدول الآتي:

تحديده من الحديث الشريف	الحق
« اتقِ الله حيثما كنت. »	- حق الله تعالى
« وأتبع السيئة الحسنة تمحها »	- حق النفس
« وخالق الناس بخلق حسن »	- حق الناس

أ تأمل وأحدّد

الوصية الأولى: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ»

أوصى النبي ﷺ أبا ذرٍّ ﷺ في هذا الحديث بتقوى الله تعالى من خلال فعل الواجبات وترك المحرمات واجتناب الشبهات، في السر والعلانية، وفي سائر الأمكنة والأزمنة. وكان من دعائه ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ» [رواه النسائي وابن حبان].

زدني:

عرّف الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ﷺ التقوى في تفسيره لقول الله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: 102] بقوله: «أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى، وَيُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرَ» [رواه النسائي والحاكم].

أهمية التقوى:

« الوصية بالتقوى وصية عظيمة؛ إذ هي من أهم أسباب الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة لأمر، منها:

- 1- التقوى وصية الله ﷻ للأولين والآخرين، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: 131].
- 2- التقوى خير لباس للمسلم، قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: 26]. وهذا اللباس المعنوي - لباس التقوى - هو الذي لا يستغني عنه الإنسان طرفة عين، وبدونه لا قيمة له ولا كرامة ولا فلاح.
- 3- التقوى من أهم ما يترؤد به المرء في دنياه، قال الله ﷻ: ﴿وَتَكَزَّوْا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: 197].

ثمرات التقوى:



« للتقوى ثمرات يَجْنِها المتقي في الدنيا والآخرة، ومن هذه الثمرات:

1- محبة الله تعالى، قال سبحانه: ﴿بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٦)

[سورة آل عمران]

2- معيَّة الله سبحانه، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (١٩٤)

[سورة البقرة]

3- الفوز بالجنة، قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

[آل عمران: 15]

4- قبول الأعمال الصالحة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٧)

[سورة المائدة]

5- تيسير الأمور وتفريج الكرب، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ (٤)

[سورة الطلاق]

6- تكفير السيئات، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ (٥)

[سورة الطلاق]

7- اكتساب العلم النافع، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ (البقرة: 282)

« أثر انتشار خلق التقوى في طهارة المجتمع ونقاؤه.

1- نشر الفضيلة وانحسار الرذائل

2- أداء الحقوق

3- العدل بين الناس



الوصية الثانية: «وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا».

- العبد مأمورٌ بالتقوى - وهو حق الله تعالى - في السر والعلانية، (وقد يقع منه أحياناً تفريط فيها، إما بترك بعض المأمورات، أو بارتكاب بعض المحظورات)، فأمره ﷺ أن يفعل ما يمحو به هذه السيئة، بأن يُتَّبِعَهَا بِالْحَسَنَةِ، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مَنْ أَلِيلٍ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [سورة هود].
- والمراد بـ (السيئة) التي تمحوها (الحسنة) هي: الذنوب الصغائر، فتكفّر هذه الصغائر بعمل الصالحات؛ بشرط عدم الإصرار على فعلها، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [النجم: 32]. واللمم: هي صغائر الذنوب.

- وقال ﷺ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكْفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ» [رواه مسلم].
 - استنتج مكفرات صغائر الذنوب من الحديث الشريف.
- «أداء الصلوات - الذهاب إلى صلاة الجمعة - صيام رمضان.....»



الوصية الثالثة: «وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

- الخلق الحسن مع الناس من خصال التقوى، ولا تتمُّ التقوى إلا به، وإنما أفرد ﷺ بالذكر للحاجة إلى بيانه.
- ومعنى حُسن الخُلُق كما قال ابن المبارك رحمه الله تعالى: (هو بَسْطُ الوجه، وبذلُ المعروف، وكفُّ الأذى). أي: عن الناس.

من فضائل حُسن الخُلُق :



- 1- حسن الخلق دليل على كمال الإيمان: قال ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» [رواه ابن حبان].
- 2- يبلغ المرء بحسن الخلق درجة الصائم القائم، قال ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِخُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» [رواه أبو داود وابن حبان].
- 3- حسن الخلق أفضل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة: قال ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوَضَّعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ» [رواه الترمذي].
- 4- حسن الخلق سبب لدخول الجنة: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: «تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ» [رواه الترمذي وابن حبان].
- 5- أحب الناس وأقربهم من الرسول ﷺ مجلساً في الجنة هم أحسنهم أخلاقاً: قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» ثلاث مرات يقولها، قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» [رواه ابن حبان].

- ما الفوائد التي يمكن أن تعود على كل من الفرد والمجتمع حال انتشار حسن الخلق؟



- بالرجوع إلى شبكة الإنترنت أو مركز مصادر التعلم في المدرسة، اكتب موضوعاً عنوانه (فن التعامل مع الناس)، ثم قُمْ بنشره على موقع المدرسة.



أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



..... «

..... «

..... «

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- الحرص على تأدية الحقوق الثلاثة (حق الله تعالى،
وحق النفس، وحق الناس).

- وجوب تقوى الله تعالى في كل مكان وزمان، وفي كل حال.

- رحمة الله تعالى بعباده إذ شرع لهم ما يكفر السيئات.

- التعامل مع الناس بحُسن الخُلُق والإحسان إليهم.

-

- بعد دراستي لهذا الموضوع قررتُ أن أقوم بما يأتي:

-1

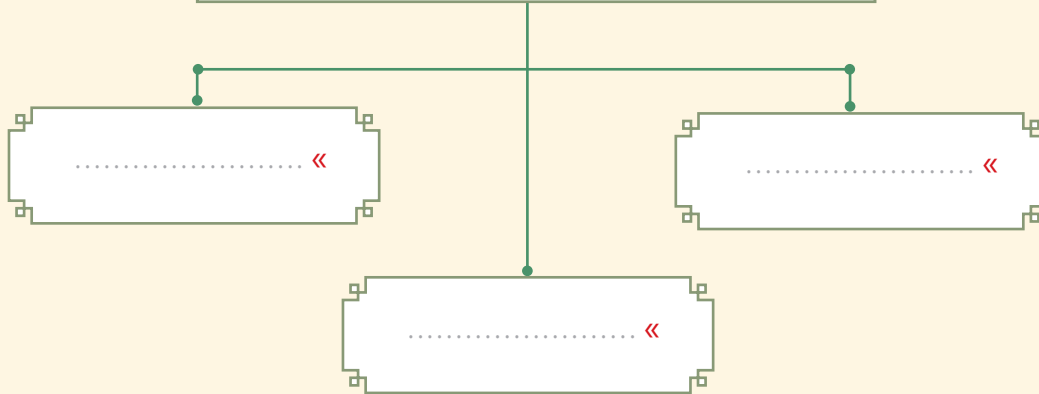
-2

-3





يتضمن الحديث ذكر ثلاث وصايا، هي:



أهمية التقوى:

- 1- « »
- 2- « »
- 3- « »

من فضائل حسن الخُلُق:

- 1- « »
- 2- « »
- 3- « »
- 4- « »
- 5- « »



أولاً: اكتب معاني المفردات والتراكيب الآتية:

« اتق عذابه بفعل أو امره واجتنب نواهيه »	اتَّقِ اللَّهَ
« الْحَقَّ »	وَاتَّبِعِ
« في أي زمان أو أي مكان كنت فيه »	حَيْثُمَا كُنْتَ
« عامل »	وَخَالِقِ

ثانياً: اشتمل الحديث الشريف على ذكر ثلاث وصايا، اذكرها.

- 1- اتق الله حيثما كنت.
- 2- أتبع السيئة الحسنة تمحها
- 3- خالق الناس بخلق حسن.

ثالثاً: بيّن وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

- 1- قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾
 « الوصية بالتقوى وصية عظيمة؛ لأنها من أسباب الفوز والفلاح، وهي وصية الله تعالى للأولين والآخرين.
- 2- قال ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».
- « حسن الخلق دليل على كمال الإيمان

رابعًا: علل:

- إفراد (الخلق الحَسَن) بالذكر في الحديث مع أنه يندرج تحت تقوى الله تعالى.

« هو من خصال التقوى، ولا تتم التقوى إلا به، وإفراده دليل على الحاجة إلى بيانه... »

خامسًا: اذكر أهم الفوائد التي تعلّمها من الحديث الشريف.

1- وجوب التقوى في كل زمان ومكان.

2- رحمة الله بعباده؛ إذ شرع لهم ما يكفر السيئات

3- التعامل مع الناس بحسن الخلق.

سادسًا: استنتج ثمرات التقوى من الآيات الكريمة الآتية.

1- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۖ﴾

« تيسير الأمور وتفريج الكروب »

2- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۖ﴾

« تكفير السيئات »

3- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيَعْلَمُ كُفْرُ اللَّهِ ۖ﴾

« اكتساب العلم النافع »

ثالثاً

الباب الأول

المجال العقيدة الإسلامية



حقيقة المنافقين وخطرهم



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- أنواع النفاق.
- تعريف النفاق الأكبر.
- من صفات المنافقين.
- خطر المنافقين على الإسلام والمسلمين.

« عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ اللِّسَانِ». [رواه أحمد].



التهئية

- ما الشيء الذي يخافه رسول الله ﷺ علينا؟
« كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ اللِّسَانِ »

- في رأيك ما سبب هذا التحذير من المنافقين؟
« لخطرهم على الأمة ولعدم وضوحهم »



أنواع النفاق:

« النفاق قسمان:

ينقسم النفاق إلى قسمين

النفاق الأصغر (العملي)

النفاق الأكبر (الاعتقادي)

أولاً: النفاق الأكبر (نفاق الاعتقاد)؛

- وهو إظهار الإيمان وإبطان الكفر، بحيث يُظهر الإنسان للمسلمين إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورأسله واليوم الآخر، ويصبح ظاهرًا في عداد المسلمين، ويُحسب واحدًا منهم، وهو في حقيقة أمره مُنسلخ من ذلك كله في الباطن، مُكذِّب به، لا يؤمن بالله ولا بكلامه الذي أنزله على رسوله ﷺ، كالمُنافقين في عهد رسول الله ﷺ.

- وهذا النفاق يوجب لصاحبه الخلود في النار، بل هو في الدرك الأسفل منها، وهو أعظم كُفرًا من صاحب الكفر الواضح. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾

[النساء: 145].

من صفات المنافقين نفاقاً أكبر (النفاق الاعتقادي)؛

« للمنافقين نفاقاً أكبر صفات كثيرة قد بيّنها الله تعالى ونبيّه ﷺ، ومن هذه الصفات:

- 1- خديعة المؤمنين.
- 2- الإفساد في الأرض.
- 3- الاستهزاء بالمؤمنين.
- 4- نصرة الكفار على المؤمنين.
- 5- الفرح بكل مصيبة تصيب المؤمنين.
- 6- التولي والإعراض عن حكم الله تعالى وحكم رسوله ﷺ.

« بالرجوع إلى المصحف الكريم، أتلو الآيات الكريمة من سورة البقرة (8 - 18)

بتدبر، ثم أستنبط منها صفات المنافقين، ثم أدونها هنا:

« 1. الكذب	« 4. السفاهة.
« 2. الخداع.	« 5. الاستهزاء بالدين.
« 3. الفساد.	« 6. الخوف من الفضيحة.



ثانياً: النفاق الأصغر (نفاق العمل):

وهو الذي يظهر على صاحبه عمل من أعمال المنافقين؛ كالكذب، والغدر، والخيانة، والفجور عند الخصومة، مع بقاء أصل الإيمان في القلب، والقيام بالواجبات من صلاة وصيام ونحو ذلك. ولقد نبّه الرسول ﷺ على هذا النوع من النفاق في أحاديث كثيرة، منها قوله ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أُوتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [رواه البخاري]. وهذا النوع من النفاق لا يخرج صاحبه من الإسلام، ولا يوجب خلوده في النار.

« قوله ﷺ في الحديث السابق: «كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا» معناه: شديد الشبه بالمنافقين، بسبب هذه الخصال. قال بعض العلماء: هذا فيمن كانت هذه الخصال غالبية عليه، فأما من يندُر ذلك منه فليس داخلاً فيه.



من صفات المنافقين نفاقاً أصغر (النفاق العملي):

« للمنافق نفاقاً أصغر صفات كثيرة، وهذا النوع من النفاق مقدمة وطريق للنفاق الأكبر؛ لمن سلكه وكان مستمراً عليه، ومن هذه الصفات:

- 1- الكذب في الحديث.
- 2- إخلاف الوعد.
- 3- خيانة الأمانة.
- 4- الفجور في الخصومة.
- 5- نقض العهود، والغدر فيها.

- أيّين لزملائي خطر النفاق الأصغر على الفرد والمجتمع.

- « 1. على الفرد: الإثم الكبير.
- « 2. على المجتمع: ضعف الدين وانتشار الفساد



خطر المنافقين على الإسلام والمسلمين:

« المنافقون أشدُّ خطرًا على الأمة الإسلامية من الكفار الذين أعلنوا كفرهم وأظهروا للمسلمين عداوتهم؛ لأنَّ المنافق لا تراقبه الأعين، ولا تحسُّ حسابًا لِمَكْرِهِ وَمَكَائِدِهِ، فهو مُتَخَفٌّ بالإسلام، يعمل على زَعزعة صفوف المسلمين وإثارة الفتن بينهم، يمدُّ يديه للأعداء للقضاء على المسلمين؛ لقاء منصب أو شهوة دنيوية يلهث خلفها.

« والسيرة النبوية خير شاهد على خطر المنافقين ومكرهم، ومن ذلك:

1- ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا في غزاة، فكسَّع رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار! وقال المهاجري: يا للمهاجرين! فسمع ذاك رسول الله ﷺ فقال: «**مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ**» قالوا: يا رسول الله، كَسَّعَ رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار، فقال: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**». فسمع بذلك عبد الله بن أبيّ فقال: فعلوها، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ. فبلغ النبي ﷺ، فقام عمر فقال: يا رسول الله، دُعِني أضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي ﷺ: «**دَعُهُ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ**» [رواه البخاري]. (كَسَّعَ: أي ضرب).

- لو أذن النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يقتل المنافق عبد الله بن أبيّ، ماذا

تتوقع أن تكون النتائج؟

« 1- تشويه صورة الإسام بين الناس أن الإسلام يغدر بمن اتبعه.

2- سفك الدماء وفتنة داخلية.



2- خرج الرسول ﷺ يومَ أُحُدَ بألف من المقاتلين، وهو في الطريق تمرّد عبد الله بن أبي المنافق، فانسحب بنحو ثلث الجيش - ثلاثمائة مقاتل - قائلاً: ما ندري علامَ نقتل أنفسنا؟ ومتظاهراً بالاحتجاج بأن الرسول ﷺ ترك رأيه وأطاع غيره.

ولا شك أن سبب هذا الانعزال أن يحدث الاضطراب في جيش المسلمين على مرأى ومسمع من عدوهم، حتى ينحاز عامّة الجيش عن النبي ﷺ، وتنهار معنويات من يبقى معه، بينما يتشجع العدو، وتعلو همته لرؤية هذا المنظر، فيكون ذلك أسرع إلى القضاء على النبي ﷺ وأصحابه المخلصين.



- عن مواقف أخرى لعبد الله بن أبي ابن سلول تُظهر خطر النفاق على المجتمع.

« قال في غزوة: لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من عنده، ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذلّ »

حقيقة المنافقين وخطرهم

انظم تعلّمي

أنواع النفاق

نفاق

« من صفات المنافقين نفاقًا أكبر:

-1

-2

-3

-4

نفاق

« من صفات المنافقين نفاقًا أصغر:

-1

-2

-3

-4



التقويم

أولاً: النفاق قسمان، اذكرهما وعرّفهما.

النفاق : الأكبر	النفاق : الأصغر
« تعريفه: إظهار الإيمان وإبطان الكفر »	« تعريفه: الذي يُظهر صاحبه عملاً من أعمال المنافقين مع بقاء أصل الإيمان. »

ثانياً: قارن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر حسب الجدول الآتي:

نوع النفاق	خروج صاحبه من الإسلام	مصيره يوم القيامة
النفاق الأكبر	يخرج صاحبه من الإسلام	الخلود في النار
النفاق الأصغر	لا يخرج صاحبه من الإسلام	عدم الخلود في النار

ثالثاً: اذكر ثلاثاً من صفات كل من:

- 1- المنافق نفاقاً أكبر: خديعة المؤمنين، الإفساد في الأرض، الاستهزاء بالمؤمنين.
- 2- المنافق نفاقاً أصغر: الكذب في الحديث، إخلاف الموعد، خيانة الأمانة.

رابعاً: ما وجه الدلالة من النصين الشرعيين الآتيين؟

- 1- قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [النساء: 145].
« النفاق الأكبر سبب للخلود في النار »
- 2- قال ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا، إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» [متفق عليه].
« النفاق الأصغر سبب للإثم وعدم الخلود في النار »

- 5- **خامساً: اذكر مثلاً من السيرة النبوية يدل على خطر المنافقين على المجتمع المسلم.**
« انسحاب عبد الله بن أبي بنثلة الجيش في يوم أحد؛ مما أدى إلى اضطراب »
« في جيش المسلمين. »
« »

رابعاً

الباب الأول

مجال الفقه الإسلامي



أحكام الطلاق والخلع



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ :

- تعريف الطلاق والخلع.
- أدلة مشروعية الطلاق.
- الحكمة من مشروعية الطلاق والخلع.
- حكم الطلاق والخلع.
- أنواع الطلاق.
- حقيقة الخلع.

« أسرة من الأسر تعيش دائماً في قلق وعدم استقرار بسبب المشاكل الأسرية الكثيرة بين الزوجين.



التهيئة

- أقترح حلولاً لمشكلة هذه الأسرة.

« فصل الزوجين عن بعضهما مدة يسيرة حتى يراجعا نفسيهما

• محاولة أقرباء الزوجين الإصلاح بينهما



أولاً: أحكام الطلاق:

شرع الله ﷻ الزواج؛ ليكون سكناً وراحة للزوجين، يقوم على أساس من المحبة والألفة، والعشرة بالمعروف بين الزوجين، قال ﷻ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾ (٢١)

[سورة الروم].

وقد جعل الإسلام عقد الزواج في أصله عَقْدًا لا يقبل التحديد بوقت أو زمن، لكن قد تظهر بعض المشكلات بين الزوجين، تُكَدِّرُ صَفْوُ الحياة الزوجية واستمرارها، فيقع بين الزوجين الخصام والتنافر، فلا يبقى مجال للإصلاح والتفاهم، مما يستدعي إنهاء الحياة الزوجية بطلاق أو خلع على نحو لا تُهدر فيه حقوق كلٍّ من الزوجين، بدلًا من بقاء الحياة الزوجية مع الشقاق والنزاع، والكُره والحقد والضغينة.

لعل هذه الفرقة تكون خيرًا لكلٍّ من الزوجين، قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْنِ اللَّهُ كِلَا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [سورة النساء: 130].

تعريف الطلاق:

« هو حُلُّ عَقْدِ الزَّوْاجِ بِلَفْظٍ يُفِيدُ ذَلِكَ؛ كقول الرجل لزوجته: أنت طالق.

أدلة مشروعية الطلاق:

- « ثبتت مشروعية الطلاق بالقرآن الكريم، والسنة النبوية:
- قال الله تعالى: ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: 229].
- وقال ﷺ: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: 1].
- « وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ طَلَّقَ حفصة رضي الله عنها، ثم راجعها. [رواه أبو داود].

- لو استحالَت الحياة الزوجية، ولم يكن الطلاق مشروعًا في الإسلام، ماذا يمكن أن يحدث؟ مُبَيَّنًا الآثار المترتبة على ذلك؟

« اعتداء أحد الزوجين على الآخر. - سيؤثر سلبًا على تربية الأبناء.

« ستتعدم الرحمة في الأسرة. - ستتسلب الأسرة السعادة والأمان في البيت



الحكمة من مشروعية الطلاق:

شُرِع الطلاق في الإسلام؛ ليستطيع الزوجان إنهاء رابطة الزوجية إذا تبين أنها مصدر الشقاء، وأنه لا يمكن أن يعيش الزوجان تعايشًا بالمعروف، ولا أن يقوم كلُّ منهما بحقوق الزوجية وواجباتها.

حكم الطلاق:

الطلاق مباحٌ عند الحاجة إليه، فربما فسدت الحال بين الزوجين فيصير بقاء الزواج مفسدة محضة. وهو مكروهٌ من غير حاجة إليه؛ لما فيه من قَطْع الألفة، وتشَتُّت الأسرة، وضياع الأولاد.

الحكمة من جعل الطلاق بيد الرجل:

« جعل الطلاق بيد الزوج لا بيد الزوجة بالرغم من أنها شريكة في العقد لسببين ، هما:

أ - الطلاق يُلْزِم الرجل أمورًا مالية، من دَفْع (مؤجل المهر، ونفقة العدة، ونحوه)، وهذه التكاليف المالية من شأنها حَمْل الرجل على التروّي في إيقاع الطلاق.

ب - أن المرأة -غالبًا- أشد تأثرًا بالعاطفة من الرجل، فإذا ملكت التطليق، فربما أوقعت الطلاق لأسباب يسيرة لا تستحق هدم الحياة الزوجية.

أنواع الطلاق:

- قَسَم العلماء الطلاق من حيث الأثر الناتج عنه (الرجعة من عدمها) إلى ثلاثة أقسام:

أهم الآثار المترتبة عليه	صور الطلاق	نوع الطلاق	
- تبقى الزوجة في عصمته خلال مدة العدة، وتقضي العدة في بيت الزوجية. - ينقص من عدد الطلقات. - يرث كلٌّ من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة. - يستطيع أن يراجعها خلال مدة العدة دون عقد جديد.	- أن يُطَلِّق الرَّجُل زوجته الطلقة الأولى أو الثانية، ويراجعها خلال مدة العدة.	الطلاق الرجعي.	1-

2- الطلاق البائن بينونة صغرى.

- أن يُطْلَق الرَّجُلُ زوجته المطلقة الأولى أو الثانية رجعيًّا، وتنتهي عدتها دون أن يراجعها.

- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.
- ينقص من عدد الطلقات.
- يمنع التوارث بينهما.
- لا يملك الزوج مراجعتها إلا بعقد ومهر جديدين.

3- الطلاق البائن بينونة كبرى.

- أن يُطْلَق الرَّجُلُ زوجته المطلقة الثالثة.

- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين ، وتجب عليها العدة.
- تنتهي بها عدد الطلقات المسموح بها.
- يمنع التوارث بينهما.
- لا تحلُّ له من بعدُ حتى تنكح زوجًا آخر، ثم يموت عنها هذا الزوج الثاني، أو يطلقها وتنتهي عدتها منه.

زدني:



« إذا وقع الطلاق قبل الدخول كان طلاقًا بائنًا لا رجعة فيه، إلا بعقد ومهر جديدين، ولا تجب فيه العدة.

« أمور الطلاق والحكم فيها يرجع إلى المحاكم الشرعية في الدولة.



انتبه

ثانياً: أحكام الخلع:

« جعل الإسلام الطلاق بيد الرجل، وأمره ألا يستعمله إلا وفق ما أمره به، من غير تعسف أو ظلم للمرأة، ولمّا كانت المرأة قد تتضرر من استمرار الحياة الزوجية؛ كان من تمام العدالة الإلهية أن يكون للزوجة الحق في إنهاء هذا العقد عن طريق الخلع.

تعريف الخلع:

« هو فراق الزوج امرأته على عوض تدفعه الزوجة.

مشروعيته:

الخلع مشروع بالكتاب والسنة النبوية، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُفِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البقرة: 229].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتَبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ، وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟». قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً». [رواه البخاري]

[«ما أَعْتَبُ عَلَيْهِ»، أي: لا أعيب عليه. «أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ»، أي: أكره جحود حقوق الزوج وأنا مسلمة].

حقيقة الخلع:

- أ - يقع الخلع عن طريق القاضي ولو لم يرد الزوج.
- ب - لا يكون الخلع إلا بطلب من المرأة، وبِعِوض منها.
- ج - الخلع فسخٌ، فلا يحسب من الطلقات الثلاث، ويجوز الرجوع إلى الحياة الزوجية بعقد ومهر جديدين.
- د - إذا طالبت المرأة بالخلع، فلا تستحق شيئاً من المهر؛ سواء كان الخلع قبل الدخول أو بعده، ويجوز للرجل أن يسترد كل ما أعطاه.

أحكام الطلاق



تعريفه

«

حكمه

«

أنواع الطلاق

من حيث الرجعة

« هو:

«

« هو:

«

« هو:

«

أحكام الخُلْع

تعريفه

«

حقيقة الخُلْع

أ-

ب-

ج-

د-



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع إشارة (✓) في الموضع المناسب:

1- حكم الطلاق:

« مندوب.	
« واجب عند طلب المرأة.	
« مباح عند الحاجة إليه.	✗
« حرام بحاجة أو بغير حاجة.	

2- من الآثار المترتبة على الطلاق الرجعي:

« تقضي العدة في بيت أهلها.	
« يمنع التوارث بين الزوجين.	
« لا ينقص من عدد الطلقات.	
« تبقى الزوجة في عصمة زوجها خلال مدة العدة.	✗

ثانياً: عرّف كلاً من:

- « الطلاق: حل عقد الزواج بلفظ يفيد ذلك.
- « الخُلْع: فراق الزوج امرأته على عوض تدفعه الزوجة

ثالثًا: ضع نوع الطلاق (رجعي - بائن بينونة صغرى - بائن بينونة كبرى) مقابل كل حالة مما يأتي:

نوع الطلاق	حالة الطلاق
« رجعي »	« طلق الزوج زوجته الطلقة الأولى، ولم تنته عدتها. »
« بائن بينونة كبرى »	« طلق الزوج زوجته الطلقة الثالثة. »
« بائن بينونة صغرى »	« طلق الزوج زوجته الطلقة الثانية، وانتهت عدتها. »
« بائن بينونة صغرى »	« طلق الزوج زوجته الطلقة الأولى، وانتهت عدتها. »

رابعًا: قارن بين أنواع الطلاق من حيث صورته والأثر المترتب عليها:

نوع الطلاق	صورته	الأثر المترتب عليه
الرجعي.	« أن يطلق الرجل زوجته الطلقة الأولى .. أو الثانية ويراجعها خلال مدة العدة دون حاجة إلى عقد جديد. »	« تبقى الزوجة في عصمته خلال مدة العدة. • ينقص من عدد الطلقات. • يرث كل من الزوجين الآخر. »
البائن بينونة صغرى.	« أن يطلق الرجل زوجته الطلقة الأولى .. أو الثانية رجعيًا وتنتهي عدتها دون أن يراجعها. »	« تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. • ينقص من عدد الطلقات. • لا يملك الزوج مراجعتها إلا بعقد ومهر جديدين. »
البائن بينونة كبرى.	« أن يطلق الرجل زوجته الطلقة الثالثة »	« تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. • تنتهي بها عدد الطلقات المسموح بها. • يمنع التوارث بينهما. • لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجًا غيره، ثم يموت عنها الزوج الثاني أو يطلقها وتنتهي عدتها. »

خامسًا: ما الآثار الشرعية المترتبة على مطالبة المرأة بالخلع من حيث المهر؟

« إذا طالبت المرأة بالخلع فلا تستحق شيئاً من المهر. »
« »

خامسًا

الباب الأول

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



مكانة المرأة في الإسلام



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- حال المرأة قبل الإسلام.
- حال المرأة بعد الإسلام.
- الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة.
- دور المرأة في الإسلام.



التهيئة

- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٣٥) [سورة الأحزاب].

- أَدَبُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ دَلَالََةَ الْخُطَابِ فِيهَا.

« تَسَاوَى الْخُطَابُ الدِّينِي الْمَوْجَّه إِلَى الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ عَلَى سَوَاءٍ »



حال المرأة قبل الإسلام:

- كانت المرأة قبل الإسلام محرومة من حقوقها كلها حتى الكرامة الإنسانية، فقد كان يُنظر إليها على أنها أقل شأنًا من الرجل، وأدنى رتبة منه، حتى وصل التفكير بالبعض إلى التشكيك في كونها إنسانًا أم لا.

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾﴾ [سورة التكويد]

استنتج من الآيتين الكريمتين مظهرًا من مظاهر التعامل مع المرأة في الجاهلية.

« كره الكفار للأنثى، فعندما تولد بنت يحتار هل يحتفظ بها أم يدفنها في التراب ليتخلص منها، ويوم القيامة تُسأل الموءودة عن أي ذنب قُتلت؛ ليكون ذلك تهديدًا لقاتلها »



- اضرب أمثلة أخرى على حال المرأة في الجاهلية قبل الإسلام.

- « معاملة المرأة كمتاع من الأمتعة التي يمتلكونها - كانوا لا يورثون المرأة، - لم يكن للمرأة على زوجها أي حق - وليس للطلاق عدد محدود - وليس لتعدد الزوجات عدد معين.

حال المرأة بعد الإسلام:

« لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ، كَرَّمَ الْمَرْأَةَ أَيْمًا تَكْرِيمًا، وَأَنْزَلَهَا الْمَنْزِلَةَ اللَّائِقَةَ بِهَا.

- ومن مظاهر هذا التكريم:

أ - أن معيار التفاضل بين الناس جميعًا -رجالاً ونساءً- هو التقوى والعمل الصالح:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الحجرات].

ب - المساواة بينها وبين الرجل في الثواب والعقاب:

فأجرُ العمل الصالح الذي يحصل عليه الرجل هو نفسه الذي تحصل عليه المرأة، قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴿١٩٥﴾﴾ [آل عمران: ١٩٥]. وكذلك ينالون العقوبة ذاتها، إذا اقترفا الذنب ذاته، قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة المائدة].

ج - المساواة في التكاليف الشرعية والالتزامات الأخلاقية:

فالعبادات المطلوبة من الرجل والمرأة على حدٍ سواء، كالصلاة والصيام والزكاة، بل إن الله تعالى خفف عنها بعض ما فرضه على الرجال، مثل: الجهاد، وجعل جهاد المرأة الحجَّ والعُمرة وراعى ظروفها الصحية والنفسية في حالتها الحيض والنفاس فأسقط عنها الصلاة.

وكذلك ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الأخلاق والآداب، كالأمانة والعِفَّة والصدق فهي مطلوبة من النساء كما هي مطلوبة من الرجال.

الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة :

- « بعد أن كَرَّمَ الإسلام المرأة، وأحاطها بعنايته، فرض لها حقوقًا يجب أدائها، ومن هذه الحقوق:
- 1- حقُّ التملُّك: فللمرأة الحق في البيع والشراء، والهبة، والوصية، ونحوها من المعاملات المالية.
 - 2- حق العمل، فلها أن تعمل في أي عمل مشروع يسد حاجتها.
 - 3- حق المشاركة في صنع القرار، وهذا مبدأ الشورى في الإسلام الذي يتيح لجميع الأفراد المشاركة في اتخاذ القرار الذي يخدم أفراد الأمة، كما أنها تشارك في القرار الذي تتخذه الأسرة والعائلة.
 - 4- حق اختيار الزوج: فلا تُجبر المرأة على الزواج ممن لا تريد، قال ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَلَا الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ» [رواه البخاري] والثيب: من سبق لها الزواج.
 - 5- حق المهر: ومهر المرأة عندما تتزوج هو حق خالص لها، يجب إعطاؤه لها، ولا يحق لأحد أخذ شيء منه. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: 4] ومعنى نِحْلَةٍ: عَطِيَّة.
 - 6- حق الخلع: أعطى الإسلام المرأة حق الخلع من زوجها إذا وجدت أسبابه ودواعيه، لقوله تعالى في حق الزوجين: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البقرة: 229]

حق المرأة الذي كفله الحديث الوارد في صحيح البخاري أَنَّ امْرَأَةً طَلَبَتْ مِنَ النَّبِيِّ

ﷺ أَنْ يُخَصِّصَ لِلنِّسَاءِ يَوْمًا لِيَتَعَلَّمْنَ فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ

كَذَا»

« - يدل على اهتمام الصحابيات بالعلم والتعلم في أمور الدين



أقرأ وأستنتج

النساء وصية رسول الله ﷺ :

- لم تقف عناية الإسلام بالمرأة وتكريمه لها عند بيان الحقوق، بل أوصى بها في كل مراحل حياتها: الأم والابنة والأخت والزوجة، قال ﷺ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ بَنَاتَيْنِ، أَوْ أُخْتَانِ فَيَتَّقِي اللَّهَ فِيهِنَّ، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [رواه أحمد]. وقال ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» أي: الزوجات [رواه مسلم].

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ «قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ» [متفق عليه].

دور المرأة في الإسلام:

- ضربت المرأة أروع الأمثلة في الإسلام، فقد كانت الصحابيات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ في زمن النبي ﷺ وبعده يطلبن العلم ويعلمن الناس وينشرن العلم، وخير مثال على ذلك أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يقول أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُبَيِّنًا فضلها في تعليم الصحابة: "ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا". ولم تكن أم المؤمنين فقيهة فحسب، بل كانت عالمة بالشعر والتاريخ والطب، وكان من الصحابيات من تشارك في بعض المعارك فتداوي الجرحى وتقدم الطعام والماء للمجاهدين.



- أناقش زملائي في بعض الأعمال التي يمكن للمرأة أن تساهم بها في خدمة الإسلام.



حال المرأة قبل الإسلام

- «
- «
- «

حال المرأة بعد الإسلام

- «
- «
- «

حقوق المرأة في الإسلام

- «
- «
- «

دور المرأة في الإسلام

- «
- «
- «

مكانة المرأة في الإسلام



التقويم

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1 - كانت الأمم السابقة تظلم المرأة، وتحرمها حقوقها. (✓)
- 2 - ثواب الرجل ضعف ثواب المرأة على العبادة ذاتها في الإسلام. (X)
- 3 - ممتلكات الزوجة تظل تحت إشراف الزوج في الإسلام. (X)

ثانياً: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية؟

- 1- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾
« معيار التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح »
- 2- قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾
« المساواة بين الرجل والمرأة في الثواب والعقاب »
- 3- قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾
« حق المرأة في المهر »

ثالثاً: خفف الله تعالى عن النساء بعضاً مما فرضه على الرجال، اذكر مثالين على ذلك:

1. الجهاد.
2. الإنفاق.

رابعاً: وضح طبيعة الحقوق الآتية التي كفلها الإسلام للمرأة:

- 1- التملك: يحق لها البيع والشراء، والهبة والوصية.
- 2- الخلع: يحق لها أن تطلب الخلع من زوجها إذا وجدت أسبابه ودواعيه
- 3- العمل: فلها أن تعمل في أي عمل مشروع يسد حاجتها

خامسًا: يّين دور المرأة في الإسلام.



- « 1- للمرأة دور كبير في التعليم والتعلم.
- « 2- المرأة تصنع أجيالاً تقيم دين الإسلام في الأرض.
- « 3- المرأة تقوم بمساعدة الرجل في المجالات المختلفة
- « 4- المرأة لها دور مهم في الدعوة إلى الله تعالى

سادسًا

الباب الأول

المجال الآداب والأخلاق الإسلامية



التوبة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ :

- مفهوم التوبة.
- التوبة رحمة من الله بعبادة.
- حكم التوبة.
- شروط التوبة.
- فوائد التوبة.

« عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ» [رواه مسلم].



التهيئة

- ما دلالة توبة النبي ﷺ واستغفاره في اليوم مائة مرة؟
« أهمية التوبة إلى الله تعالى كل يوم »



تعريف التوبة :

- « التوبة لغة: الرجوع عن الذنب.
- « اصطلاحاً: الرجوع عن معصية الله تعالى إلى طاعته.

التوبة رحمة من الله تعالى بعباده:

« من طبيعة الإنسان الوقوع في الخطأ ، ولكن المؤمن إذا أخطأ ندم وتاب، قال ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» [رواه الترمذي].

« من رحمة الله تعالى بعباده أَنْ فُتِحَ لَهُم باب التوبة والرجوع إليه، حتى لا يدخل اليأس والقنوط إلى قلوبهم، قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الزمر: ٥٣]

« وهذا من كرم الله تعالى على عباده، فما من عبدٍ عصى ربه، وبلغ عصيانه عَنان السماء، ثم رغب في التوبة إلا فُتِحَ لَهُ أبواب رحمته، وفرح بتوبته، فعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» [رواه مسلم].

« وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً» [رواه الترمذي].

- من أسماء الله تعالى الحسنى: (التَّوَّابُ)، فما معناه؟

« الذي يتوب على عبده، ويوفقه إلى التوبة، ويبسرها له، ويقبلها منه



أفكر وأتعرف

حكم التوبة:

التوبة واجبة من كل ذنبٍ، لا فرق بين الصغائر والكبائر، الظاهرة والباطنة؛ كالنظر إلى ما حَرَّمَ اللَّهُ تعالى، وكالغيبة والحسد وأكل الربا والسحر وعقوق الوالدين، قال الله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [سورة النور: ٣١]

وَمَنْ أَرَادَ التَّوْبَةَ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَتُوبَ تَوْبَةً نَصُوحًا، قَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿يَتَائِبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحريم: 8].

والتوبة النَّصُوحُ: هي التوبة الصادقة الخالصة لله تعالى.

- طالبُ ترك التوبة واستمرَّ في فعل المعاصي؛ لأنه كلما تاب إلى الله تعالى، عاد مرّة

أخرى إلى المعصية بحجّة أنه لن تُقبل توبته، أنصحه بـ:



«... يتوب توبة نصوحا، وإن يتذكر أن الله يغفر الذنوب جميعا»

«... وأن الموت هو خاتمة الأعمال ولا ندري متى يأتي»

«...»

شروط التوبة:

« لكي تكون التوبة صادقة مقبولة عند الله تعالى لا بدّ أن يتحقق فيها شروط التوبة، وهي:

1- الندم على ما فعله من المعاصي، وهو ركن التوبة الأعظم.

قال رسول الله ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [رواه أحمد].

2- الإقلاع عن المعاصي في الحال.

3- العزم على ألا يعود إلى المعصية في المستقبل.

4- أداء حقوق العباد المتعلّقة بالذنب.

أداء حقوق العباد المتعلقة بالذنب:

من شروط التوبة: التحلُّل من حقوق الناس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرَضِهِ، أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا

دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ

صَاحِبِهِ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ» [رواه البخاري].

« فإذا أخطأ المسلم بحق شخص آخر أو ظلمه، وأراد أن يتوب، فينظر:

1- إن كان حقًا ماليًا: وجب ردُّ المال إلى صاحبه إن علمه، وإن مات صاحب المال، فليعطه إلى ورثته،

وإن لم يعرف صاحب المال أو انتقل إلى مكان آخر، وتعرَّس الوصول إليه، فليتصدَّق بالمال عنه.

2- إن كان الحق معنويًا: كغيبة أو سُخرية، أو غير ذلك.

- فإن كان أمام الناس، وعلم الشخص بذلك، فالواجب التحلُّل منه، والاعتذار إليه والثناء عليه

في ذلك المجلس .

- وإن كان أمام الناس، ولم يعلم ذلك الشخص، فليستغفر الله تعالى له، وليذكر محاسنه، ويُثني عليه في ذلك المجلس.
- وإن لم يكن أمام الناس، ولم يعلم الشخص بذلك، فلا يذهب إليه، بل يستغفر له، ويدعو له بالخير.

« أتعاون مع أفراد مجموعتي بإيجاد حلولٍ للمشكلات الآتية:

1- اغتاب شخص زميله في مجلس، وأراد أن يتوب.

يستغفر ويذكر محاسنه



2- طرد إنسان عاملاً كان يعمل عنده قبل خمس سنين، ولم يُعطه أجره كاملاً،

ولا يعلم مكانه الآن.

يتصدق بأجره كاملاً عنه

3- تكلم بسُخْرية عن صديقه في مجلس من أجل أن يُضحك الجالسين.

يعتذر ويطلب المسامحة

الأمور التي تُعين على التوبة :

- 1- مُصاحبة الأصدقاء الأخيار وتغيير البيئة التي كان فيها قبل التوبة: فقد جاء في وصية الرجل العالم للذي قتل مائة نفس، وأراد أن يتوب: «انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ» [رواه مسلم].
- 2- الدعاء: وهو من أعظم ما يُعين على التوبة، والثبات عليها، فقد كان النبي ﷺ يُكثر من سؤال الله تعالى التوبة، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» مِائَةً مَرَّةً. [رواه ابن ماجه].

- مُعينات ووسائل أخرى تُعينني على الثبات على توبتي النصوح.

التقرب إلى الله تعالى

المقاطع الدعوية والشرعية



فوائد التوبة وثمراتها:

« للتوبة فوائد كثيرة وثمرات عديدة تعود على التائب بالخيرات، ومن ذلك ما يأتي:

1- محبة الله تعالى ورضاه: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (سورة البقرة).

2- تبديل السيئات حسنات: قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (سورة الفرقان).

3- الفوز والنجاح: قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ (سورة القصص).

4- دعاء الملائكة للتائبين: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ﴾ (سورة غافر).

- أستنجد فوائد أخرى للتوبة من خلال الأدلة الآتية:

- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» [رواه أحمد].

« التائب خير من غيره ممن لا يتوب

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا» [رواه مسلم].

« فرح الله بتوبة المذنب

« بالرجوع إلى مصادر التعلم في مدرستي، أو مواقع الإنترنت، أكتب موضوعاً أبين فيه خطورة التسويف في التوبة والرجوع إلى الله تعالى، ثم أقوم بعرضه أمام أسرتي في البيت، ثم أمام زملائي في الإذاعة الصباحية في المدرسة.





- مفهومها:

«

- حُكمها:

«

«

- شروطها:

«

«

«

- معيناتها:

«

«

«

- فوائدها:

«

«

«

التوبة



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب:



1- مَنْ ظلم إنساناً ولم يعطه حقه الماليّ، ثم أراد أن يتوب فإنه:

« يعتذر إليه.

« يرد المال إلى صاحبه.

« يبني مسجداً بهذا المال.

« يدعو الله له بعد كل صلاة.



2- مَنْ فعل معصية ثم تاب منها، ثم فعلها مرة أخرى، ثم تاب منها، فإنه:

« لا تقبل توبته.

« أمره إلى الله إن شاء غفر له أو إن شاء عذبه.

« تُقبل توبته إن تحققت فيها شروط التوبة النصوح.

« تُقبل توبته من صغائر الذنوب دون كبائر الذنوب.



ثانياً: وضح مفهوم التوبة لغةً واصطلاحاً:



« لغةً: الرجوع عن الذنب

« اصطلاحاً: الرجوع عن معصية الله تعالى إلى طاعته

ثالثاً: بين حكم التوبة مع ذكر الدليل.



« التوبة واجبة من كل ذنب

« قال تعالى (وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون)

رابعًا: عَدَد شروط التوبة.

- 1- الندم على ما فعله من المعاصي، وهو رُكن التوبة الأعظم.
- 2- الإقلاع عن المعاصي في الحال.
- 3- العزم على ألا يعود إلى المعصية
- 4- أداء حقوق العباد المُتعلِّقة بالذنب.

خامسًا: ما وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

- 1- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢) «التوبة توجب محبة الله تعالى»
- 2- قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».
- «الندم ركن التوبة الأعظم وأهم شرط من شروطها»
- 3- قال ﷺ: «وَأَنْطَلِقُ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ» [رواه مسلم].
- «من شروط التوبة أن يترك المذنب صحبة السوء»

سادسًا: عَدَد بعضها من فوائد التوبة وثمراتها.

- 1- محبة الله تعالى ورضاه
- 2- تبديل السيئات حسنات
- 3- الفوز والنجاح
- 4- دعاء الملائكة للتائبين
- 5- فرح الله تعالى بتوبة المذنبين

سابعًا: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة**فيما يأتي:**

- 1- لا يجب على الإنسان أن يتوب من الذنوب الصغيرة. (X)
- 2- التوبة النصوح هي التوبة الصادقة الخالصة لله تعالى. (✓)
- 3- من شروط التوبة وتمامها أداء حقوق الناس. (✓)
- 4- مَنْ سخر من شخص ما بينه وبين نفسه فإنه يكتفي بأن يستغفر لنفسه ويدعو لصاحبه بالخير. (✓)

الباب الثاني

أولاً

الباب الثاني

المجال القرآن الكريم



سورة الفرقان (35 - 77) – تلاوة وتجويد



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (35-77) من سورة الفرقان تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- مراعاة أحكام التجويد المقررة (المد المنفصل، المد المتصل، المد العارض، المد اللازم).

« عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ» [متفق عليه].



التهئية

- أفكّر وأجيب:

- إلامَ يرشدنا رسول الله ﷺ في الحديث الشريف السابق؟



الأترجة



التمر

-1

-2

بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة الفرقان مكية، وعدد آياتها (77) آية، تبين الآيات مكانة الرسول ﷺ، والانتصار له بعد تطاول المشركين عليه، وتُقدِّم أمثلة من الأقوام السابقة الذين كذبوا أنبياء الله تعالى ورسله ﷺ، كما تبين هذه الآيات الكريمة صفات عباد الله والجزاء الذي أعده الله تعالى لهم.



أتلو وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَدَمَّرْنَاهُمْ: فأهلكناهم.

الرَّسِّ: البئر.

وَقُرُونًا: أممًا وأقوامًا.

تَبَرَّنَا تَنْبِيرًا: أهلكنا إهلاكًا عجيبيًا.

مَطَرِ السَّوْءِ: حجارة من السماء مهلكة.

لَا يَرْجُونَ: لا يتوقعون.

نُشُورًا: بعثًا بعد الموت.

وَكَيْلًا: حفيظًا.

مَدَّ الظِّلَّ: بسط الظل على وجه الأرض.

لِبَاسًا: ساترًا.

سُبَاتًا: راحة.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
 وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ
 تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ
 لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَلُ
 وَكُلًّا تَبَرَّنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا
 السَّوْءَ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
 ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا يَنْخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
 رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا
 عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾
 أَرَأَيْتَ مَنْ أُتْخِذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ
 تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
 لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا
 قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا
 وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي
 كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَهْدُهُمْ بِهِ
 جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ
 يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا
 ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
 وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ
 إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦
 وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ
 قَوَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
 ٦٨ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَكَمًا ٦٩
 إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ
 وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ: أفاض

أحدهما على الآخر.

عَذْبٌ فُرَاتٌ: حلو شديد

الغدوبة.

بَرْزَخًا: حاجزًا يمنع اختلاط

ماء البحرين.

وَحِجْرًا مَحْجُورًا: مانعًا يمنع

اختلاطهما؛ أي: لا تختلط

ملوحة هذا بغدوبة هذا.

ظَهِيرًا: مُعِينًا للشيطان.

نُفُورًا: تباعدًا عن الإيمان.

نَبَارَكُ: تعالى وتمجد.

بُرُوجًا: منازل للكواكب

السيارة.

خِلْفَةً: أي يتعاقبان.

هَوْنًا: بسكينة ووقار

وتواضع.

غَرَامًا: لازمًا أو ممتدًا.

وَلَمْ يَقْتُرُوا: لم يُضَيِّقُوا.

قَوَامًا: عدلًا وسطًا.

أَثَامًا: عقابًا وجزاء في الآخرة.

بِاللَّغْوِ: الذي لا فائدة فيه.

رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ
 لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا
 ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا
 تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾
 قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ
 لِزَامًا ﴿٧٧﴾ [سورة الفرقان].

لَمْ يَخِرُّوا: لم يسقطوا.

قُرَّةَ أَعْيُنٍ: مسرة
وفرحًا.

الْغُرْفَةُ: أعلى منازل الجنة.

مَا يَعْبَأُ: ما يبالي بكم.

دُعَاؤُكُمْ: عبادتكم.

لِزَامًا: يكون جزاء تكذيبكم
عذابًا ملازمًا لكم.

- بَيِّنَ الْحُكْمَ التَّجْوِيدِيَّ لِمَا يَأْتِي مَعَ التَّعْلِيلِ:

الحكم	الشاهد
« مد منفصل لأن (ء) جاءت بعد (ا) في كلمة ثانية »	﴿ اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ ﴾
« مد متصل لأن (ء) جاءت بعد (ا) في نفس الكلمة »	﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾
« مد متصل لأن (ء) جاءت بعد (ا) في نفس الكلمة »	﴿ سَاءَتْ ﴾
« مد منفصل لأن (ء) جاءت بعد (ا) في كلمة ثانية »	﴿ إِذَا أَنْفَقُوا ﴾
« مد متصل لأن (ء) جاءت بعد (ا) في نفس الكلمة »	﴿ فَأُولَئِكَ ﴾
« مد متصل لأن (ء) جاءت بعد (ا) في نفس الكلمة »	﴿ دُعَاؤُكُمْ ﴾

سورة المنافقون (7 - 11) - حفظ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات من (7-11) من (سورة المنافقون) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

على المسلم أن يحافظ على آداب التلاوة ، ومنها الوضوء قبل تلاوته ، وهذا هو الأفضل ليكون المسلم في أحسن صورة وهيئة وهو يتلو كلام ربه ﷻ ، وإذا مرت به آية سجدة سجد لله تعالى وهو متوضئ.



التهئية

- اذكر أدبًا آخر من آداب تلاوة القرآن الكريم.
الانصات وعدم الكلام أثناء التلاوة



بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة المنافقون مدنية، عدد آياتها (11) آية تناولت الآيات القرآنية الكريمة صنائع المنافقين في زمن النبي ﷺ من الخداع والقول الباطل والالتهام بدون وجه حق، ثم نهى الله تعالى عباده عن الانشغال عن ذكره سبحانه، وحثهم على الإنفاق في طاعته.



أتلوا وحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ۚ
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ
لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجََنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
وَلِرَسُولِهِ ۚ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ
وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة المنافقون].

حَتَّىٰ يَنْفَضُوا: كي يتفرقوا
عن النبي ﷺ.

الْأَعَزُّ: الأشدُّ والأقوى،
يقصدون أنفسهم.

الْأَذَلُّ: الأضعف والأهون،
يعنون الرسول ﷺ
والمؤمنين.

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ: الغلبة والقهر.

ذِكْرُ اللَّهِ: عبادته
وطاعته.

لَوْلَا أَخَّرْتَنِي: هَلَّا أُمِيتَنِي،
وَأَخَّرْتَ أَجَلِي.

- بعد حفظك الآيات الكريمة، اكتب ما يدلُّ على المعاني الآتية:

1- الأموال والأولاد قد تُسبَّب الغفلة عن مراقبة الله تعالى وطاعته.

« (يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله

ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون)

2- الحرص على حسن الخاتمة.

« (وأنفقوا من مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ

فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ)



<<

من نِعَمِ اللَّهِ تعالى على الإنسان الإسراء (70 - 79) - تفسير



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (70 - 79) من سورة الإسراء تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّروس المستفادة من الآيات الكريمة.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: 34]



التهيئة

- عَدَدُ بَعْضًا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ.
«الصحة والأمان والأسرة»



بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة الإسراء مكية، وعدد آياتها (111) آية، تتناول هذه الآيات الكريمة تكريم الله تعالى للإنسان، وحثه على القيام بالتكاليف التي سيُحاسب عليها يوم القيامة، ثم تكريم الله تعالى لنبيه ﷺ .

أتلو وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝٧٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧١ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝٧٢ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَٰنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُكَ خَلِيلًا ۝٧٣ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝٧٤ إِذَا لَا ذِقْنَكَ ضِعْفَ الْحَيَوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝٧٥ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٧٦ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝٧٧ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩ ﴾

[سورة الإسراء].

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات / التراكيب
برسولهم.	بِإِمْئِهِمْ
الخيطة الذي يوجد وسط نواة التمر.	فَتِيلًا
ليصرفونك.	لَيَفْتِنُونَكَ

تميل.	تَرَكُنْ
يُزْعِجُونَكَ.	لَيْسَتْ فِرْزُونَكَ
بَعْدَكَ.	خِلَافَكَ
تبدِلاً وتغييراً.	تَحْوِيلًا
لوقت زوال الشَّمْس عند الظَّهيرة.	لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
ظُلُمَتِهِ.	غَسَقِ اللَّيْلِ
صلاة الفجر.	قُرْآنَ الْفَجْرِ
التَّهَجُّدُ: الصلاة ليلاً بعد النوم.	فَتَهَجَّدَ بِهِ
الشفاعة العُظمى يوم الحساب.	مَقَامًا مَحْمُودًا

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (٧٠)

- بَأَيِّ شَيْءٍ فَضَّلَ اللَّهُ تعالى بني آدم على سائر المخلوقات؟

« كرم الله تعالى ﴿ بَنِي آدَمَ ﴾ وفضلهم على غيرهم من المخلوقات، وتكريم الله تعالى للإنسان من وجوه كثيرة، فقد أعطاه العقل والنطق والتمييز وحمله في البر والبحر، ورزقه من الطيبات من زروع وثمار، ولحوم وألبان، وفضله على كثير من المخلوقات تفضيلاً عظيماً بما خصّه من الخصائص، وأنعم عليه من النعم.

« ما دلالة التعبير ب ﴿بَنِي آدَمَ﴾ في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (٧٠) ؟



« يدل على أن التكريم يشمل كل إنسان خلقه الله تعالى

»

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٧١) وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٧٢)

ما أقسام الناس يوم القيامة؟



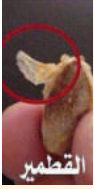
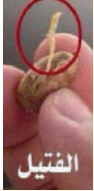
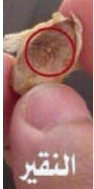
« يُخْبِرُ اللهُ تعالى عن حال الخلق يوم القيامة، وأنه يدعو كل أناسٍ ومعهم رسولهم وتُعرض أعمالهم على الكتاب الذي دعاهم إليه الرسول، فينقسمون إلى قسمين:

1- مَنْ اتبع إمامه فإنه يؤتى كتابه بيمينه ويقرؤه قراءة سرور وبهجة، ويؤجر على كل ما عمل من خير مهما كان يسيرًا.

2- مَنْ لم يقبل الحق وعي عنه في الدنيا فهو في الآخرة أعمى عن سلوك طريق الجنة وأضل سبيلًا، فالجزاء من جنس العمل.

« معاني «القطمير» و«الفتيل» و«النقير» التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، بذكر الآية والمعنى وفق الجدول الآتي:



المعنى	الآية	الكلمة
« غشاء رقيق على نوى التمر »	« (ما يملكون من قطمير) »	« القَطْمِيرُ » 
« خيط رفيع على شق نواة التمر »	« (ولا يظلمون فتيلًا) »	« الفَتِيلُ » 
« نقطة صغيرة في طرف نواة التمر »	« (ولا يظلمون نقيرًا) »	« النَّقِيرُ » 

﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَٰنَا إِلَيْكَ لِإِفْتِرَىٰ عَلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴾ (٧٣)



- ما سبب معاداة المشركين للنبي ﷺ؟

« أخبر الله تعالى رسوله ﷺ أن كفار قومه كادوا يفتنونه عن الذي أوحاه الله تعالى إليه من الدين والشرع، ليقول غير ما أوحى إليه، فإنه إن فعل ذلك، فسوف يتخذ الكفار صديقًا وحبيبًا؛ فعداوتهم لم تكن لذات النبي ﷺ، بل لما جاء به من شرع الله، قال تعالى: ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَعَاثَ اللَّهُ بِمُحَادُونَ ﴾ [سورة الأنعام: ٣٣].

﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَّاكَ لَقَدْ كَدْتُمْ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴾ (٧٤)

- هل رَكَنَ النبي ﷺ إلى ما أَرَادَهُ الكفار؟ وما الذي مَنَعَهُ من ذلك؟



« ولولا أن ثبتناك يا محمد ﷺ بعصمتنا إياك عما دعاك إليه هؤلاء المشركون من الفتنة، لقد كدت تميل إليهم وتطمئن شيئاً قليلاً، وهذا دليل على أن عصمته وثباته ﷺ على الحق إنما هو بتوفيق الله تعالى وعنايته.

- تأمل وأربط بين الآية الكريمة وحديث النبي ﷺ الآتي:

« عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْأَمْرِ» [رواه أحمد].

« يدل على أهمية طلب التثبيت من الله تعالى

أتأمل وأربط

زدني:

« كلمة (لولا) تفيد انتفاء الشيء لثبوت غيره، تقول: لولا لطفُ الله لهلكَ زيدٌ، معناه أن لطف الله مَنَعَ من حصول الهلاك لزيدٍ، فكذلك معنى الآية: أنه حصل تثبيت الله تعالى لمحمد ﷺ، فكان حصول ذلك التثبيت مانعاً من حصول ذلك الرُّكُونُ". [تفسير المنير (138/15)].

﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴾ (٧٥)



- ماذا يترتب على الركون إلى الكفار والمشركين؟

« يخاطبُ الله تعالى نبيّه ﷺ أنه لو وجد منه مجرد الميل إلى الكفار -وحاشاه من ذلك- لكان عذابه مضاعفًا في الحياة الدنيا، ومضاعفًا في الممات، ولن يجد أحدًا ينصره في الدنيا، ويدفع عنه العذاب في الآخرة.



- نشاط: اذكر مع مجموعتك بعضًا من صور الميل والركون للكفار والمشركين.

﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٧٦)



- ما النتيجة التي تترتب على إيذاء الرسول ﷺ وإخراجه من مكة؟

« لقد أوشك الكفار أن يُزعجوك يا رسول الله بعداوتهم إياك؛ ليُخرجوك من مكة، فلم تهاجر حينئذٍ؛ لأن الحكمة لم تقتضِ خروجك من مكة بعد، فلم يأذن لك ربك بالهجرة، ولو أنهم أخرجوك بالاستفزاز أو بالإكراه، لم يبقوا بعد إخراجك من مكة إلا زمنًا يسيرًا.

« وهذا ما حصل فعلاً عندما اضطرّوه للخروج حين هاجر، فدبر الله تعالى استدراجهم إلى مصارعهم يوم بدر ثم أزاح سلطانهم عن مكة في يوم الفتح.

﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ (٧٧)



- ما هي سنة الله تعالى التي أجراها فيمن يخرجون رسولهم؟

« هذه هي سنة الله في الرسل ﷺ إذا كذبتهم الأمم: ألا يعذبهم ما دام رسولهم بين أظهرهم، فإذا خرج نبهم من بين أظهرهم عذبهم، ﴿ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ أي: تبديلاً.

﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨)

- بِمَ أَمَرَ اللهُ تعالى في هذه الآية؟ وَلِمَ وَجَّهَ اللهُ تعالى الخطاب للنبي ﷺ؟

« يأمر الله تعالى رسوله ﷺ بإقامة الصلوات المكتوبات في أوقاتها، تأمّة الأركان والشروط، من بُعد زوال الشمس عن كبد السماء، ويشمل ذلك صلاة الظهر والعصر إلى ظلمة الليل، وتشمل المغرب والعشاء، وأقم صلاة الفجر، وأطل القراءة فيها، فصلاة الفجر تحضرها ملائكة الليل، وملائكة النهار.

« وإنّما وجه الخطاب للنبي ﷺ والمراد أمّته أيضاً؛ لمكانة المأمور به، وعظمه، وهو الصلاة.

زدني:

« قوله تعالى: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ مجازٌ مرسلٌ، من إطلاق الجزء على الكل، أي: قراءة الفجر، وهي صلاة الفجر؛ لأنّ القراءة جزء منها.

« التهاون في أداء الصلوات المفروضة ظاهرة موجودة عند بعض شباب المسلمين، لا سيّما صلاة الفجر، أوجد حلاً لهذه المشكلة:

أضع الحلول	أحدّد الأولويات	أحدّد الأسباب	أحدّد المشكلة
«... النصيحة والتعلم	«... التعليم	«... الجهل	التهاون في أداء الصلاة المفروضة
«... التذكير والمعاونة	«... الهمة	«... الكسل	
«... تقوية الصلة بالله تعالى	«... تقوية الإيمان	«... ضعف الإيمان	

أوجد حلاً

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩ ﴾



- ما حكم صلاة التَّهَجُّد؟ وما المقصود بالمقام المحمود؟

- « أَمَرَ اللَّهُ تعالى رسوله ﷺ بعد صلاة المكتوبات بقيام الليل (صلاة التَّهَجُّد)، ليكون في مكان رفيع عند الله تعالى وهو الشفاعة العظمى التي لا تكون لغيره ﷺ.
- « وصلاة التَّهَجُّد فريضة خاصة بالنبي ﷺ، وسُنَّة مندوب إليها في حق أُمَّته ﷺ.

« أقوم بجمع فوائد صلاة التَّهَجُّد من القرآن الكريم والسُّنة النبوية، وأعرِّف زملائي عليها في الإذاعة الصباحية.

أبحث وأنشر

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- كرامة الإنسان، وشرفه على سائر المخلوقات.
- 2- الترغيب في الاقتداء بالصالحين، والترهيب من الاقتداء بأهل الفساد.
- 3- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها المحددة، ووفق أركانها وشروطها.
- 4- الترغيب في النوافل، خاصة صلاة التَّهَجُّد.
- 5-
- 6-



أولاً: وضّح معاني المفردات والتراكيب الآتية:



المعنى	الكلمة
« برسولهم	بِأَمِّهِمْ
« الخيط الذي يوجد وسط نواة التمر.	فَتِيلًا
« ليصرفونك	لَيَفْتِنُونَاكَ
« تميل	تَرَكَّنُ
« يُزْ عِجُونَاكَ	لَيَسْتَفِرُّونَاكَ
« بَعْدَكَ	خَلْفَكَ
« تبديلاً وتغييراً	تَحْوِيلًا
« ظَلَمْتَهُ	عَسَقَ اللَّيْلَ

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم صلاة التهجد في حقّ أمة محمد ﷺ:

« فرض.	
« سُنَّة.	×
« مباح.	
« مكروه.	

2- كَرَّمَ اللَّهُ تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات من وجوه كثيرة، أهمُّها:

« العقل.	✗
« الحركة.	
« الأكل والشرب.	
« السمع والبصر.	

ثالثاً: قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۖ﴾ (٧٢)

- ما المقصود بالعمى في هذه الآية الكريمة؟

« في الآخرة أعمى عن سلوك طريق الجنة »

رابعاً: ما دلالة الآيات الكريمة الآتية:

1- قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۖ﴾

« يدل على أن الله يأجر كل من عمل خيراً مهما كان يسيراً! »

2- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۖ﴾

« يدل على عصمة النبي صلى الله عليه وسلم وثباته على الحق بتوفيق الله تعالى وعنايته »

3- قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ﴾

« يدل على أهمية صلاة الفجر وإطالة القراءة فيها »

خامسًا: قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾.

ما دلالة هذه الآية الكريمة على أوقات الصلوات الخمس؟

﴿ذلوك الشمس﴾: بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ (تشمل صلاة الظهر والعصر).....
 ﴿غسق الليل﴾: ظلمة الليل (تشمل صلاة المغرب والعشاء) و﴿قرآن الفجر﴾ تشمل صلاة الفجر

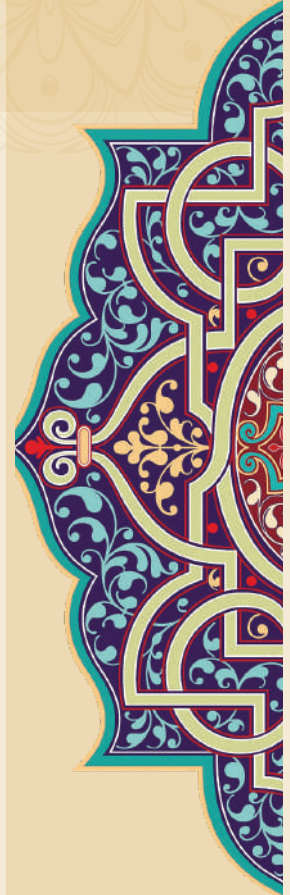
سادسًا: اكتب ثلاثة ممّا يستفاد من الآيات الكريمة.

- 1-كرامة الإنسان وشرفه على سائر المخلوقات
- 2-وجوب إقامة الصلوات المكتوبة في أوقاته
- 3-الترغيب في النوافل وخاصة صلاة التهجد

ثانيًا

الباب الثاني

المجال الحديث الشريف



وسائل القرب من الله تعالى - شرح وحفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيباً.

قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» ثلاث

مرات يقولها، قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» [رواه ابن حبان].



التهئية

- ورد في الحديث الشريف وسيلة من وسائل القرب من الرسول ﷺ يوم القيامة، اذكرها.

حسن الخلق

- اكتب وسائل أخرى، تُقَرِّبُكَ من الله تعالى ومن الرسول ﷺ.

- 1- اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
- 2- الدفاع عن دين الله وعن نبيه صلى الله عليه وسلم
- 3- فعل الخيرات



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ».

[راوه البخاري].

أتعرف راوي الحديث الشريف:



اسمه ونسبه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني رضي الله عنه .
كنيته	كناه رسول الله ﷺ أبا هريرة.
إسلامه وهجرته	أسلم على يد الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه في اليمن، ثم قَدِمَ المدينة عام خيبر في السنة (7) للهجرة.
علمه وروايته للحديث	من قُرَّاء الصحابة المشهورين، ومن أكثرهم رواية وحفظاً لحديث رسول الله ﷺ ؛ بسبب ملازمته لرسول الله ﷺ ، وبركة دعائه له ﷺ ، روى (5374) حديثاً.
جهاده	شهد مؤتة، وفتح مكة، وحنيناً، وتبوك.
وفاته	توفي سنة 59 للهجرة.

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات / التراكيب
آذى وأبغض.	مَنْ عَادَى
الولي: كلُّ مؤمنٍ تقيٍّ.	وَلِيًّا
ما زاد عن الفرائض من الطاعات.	النَّوَافِلِ
أستجيب له دعاءه.	أُعْطِيَتْهُ
التَّجَأَ إِلَيَّ من كل ما يخاف منه.	اسْتَعَاذَنِي
أحفظه مما يخاف.	أُعِيدَنَّهُ

في رحاب الحديث الشريف:

- هذا الحديث أصلٌ في القرب من الله تعالى، والوصول إلى معرفته ومحبته، فهو من الأحاديث القدسيّة الجليلة، التي بيّنت أوصاف أولياء الله ﷺ، وفضلهم، ومقامهم، وكيف نالوا هذه المنزلة الرفيعة! مما انعكس عليهم حفظاً ورعاية وتوفيقاً وتأيداً من الله تعالى، وأن معاداة أوليائه هي معاداة لله سبحانه وتعالى ومحاربة للحق ﷺ، ومن كان مُعَادِيًا لله تعالى ومحاربًا للحق ﷺ فهو مخذول، ومن تكفل الله بحمايته وحفظه والدفاع عنه فهو المنصور بنصر الله تعالى.

- بالتعاون مع زملائي أقارن بين الحديث القدسي والحديث النبوي.

« ما رواه النبي عن الله تعالى..... »	- الحديث القدسي
« ما ورد عن النبي من قول أو فعل »	- الحديث النبوي



أولياء الله تعالى:

الوليُّ في الشرع: هو من اجتمع فيه وصفان: (الإيمان، والتقوى)، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [سورة يونس].

- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "المراد بولي الله: العالم بالله تعالى، المواظب على طاعته، المخلص في عبادته".
- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فكل من كان مؤمنًا تقياً كان لله ولياً".



إثراء

جزاء من عادى أولياء الله تعالى:

- قوله: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»
- أولياء الله تجب موالاتهم، وتحرّم معاداتهم، وكل من آذى ولياً لله تعالى بقول أو فعل، فإن الله يُعلمه بأنه محارب له، وأنه سبحانه هو الذي يتولى الدفاع عنه، وليس لأي مخلوق استطاعة ولا طاقة بمحاربة الله ﷻ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [سورة المائدة].
- وإنما قال: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا»، ولم يقل: "وليّاً لي" تفخيماً لشأن العداوة؛ لأن في الأول إيذاناً بأن عداوة ولي من أولياء الله كأنّها عداوة الله تعالى، بخلاف الثاني.



طرق تحصيل الولاية:

- « بعد أن ذكر الله سبحانه وجوب موالاة أوليائه سبحانه وتحريم معاداتهم وعقوبة ذلك، ذكر طرق تحصيل هذه الولاية، فبيّن أن أولياء الله على قسمين:
- القسم الأول: (المقتصدون): وهم الذين يتقربون إلى الله بالفرائض، وإليهم أشار بقوله: «وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ». والفرائض تشمل فعل الواجبات وترك المحرمات.
- القسم الثاني: (السابقون): وهم الذين يتقربون إلى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض. وإليهم أشار بقوله: «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ، حَتَّى أُحِبَّهُ».

- جاء في الحديث: «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ، حَتَّى أُحِبَّهُ»، ما دلالة قوله: «وَمَا يَزَالُ»؟

دلالة

« تدل على الاستمرارية والمداومة

«وَمَا يَزَالُ»



أفكر وأجيب

فوائد التقرب إلى الله تعالى بالنوافل:

- « الذي يتقرب إلى الله تعالى بكثرة النوافل، فإنه:
- 1- ينال محبة الله تعالى «حَتَّى أُحِبَّهُ».
 - 2- يحفظه الله تعالى في حواسه وجوارحه جميعها، فلا يسمع إلا ما يرضي الله ﷻ، ويحفظ له بصره، فلا يبصر إلا ما يرضي الله، ويحفظ له يده، فلا تمتد إلى ما يغضب الله، ويحفظ له رجله، فلا يمشي بها إلى مكان حرّمه الله تعالى «كُنْتُ سَمِعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرُهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدُهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا».
 - 3- يجعله الله مستجاب الدعوة، فإن سأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه، «وإن سألني لأُعطينَهُ».
 - 4- يُعيدُه الله تعالى ويحفظه إن التجأ إليه وطلب منه الحفظ والرعاية، «وَلئنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيدَنَّهُ».

« إن الله تعالى يوفق وليّه في سمعه وفي بصره وسائر حواسّه.

- وَضَحَ أثر ذلك في حياة المسلم مع الله تعالى ومع الناس.

« أثر ذلك يكون في أن يكتب له الخير والحف

« فلا يفعل ولا يجد إلا خيراً



الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- معاداة أولياء الله تعالى من كبائر الذنوب.

- أوامر الله تبارك وتعالى: فرائض لازمة، ونوافل زائدة.

- أَحَبُّ الأعمال إلى الله تعالى أداء الفرائض.

- الحثّ على كثرة النوافل؛ وأنها سبب لمحبة الله تعالى وإجابة الدعوة والحفظ والرعاية.

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



- «
- «
- «

اقترح عنواناً آخر للدرس:



- «
- «
- «

-1

-2

-3



تعلمت في هذا الدرس

« الوليُّ هو:

« جزء من عادي أولياء الله تعالى:



« طرق تحصيل الولاية:

« فوائد التقرب إلى الله تعالى بالنوافل:



التقويم

أولاً: عرّف راوي الحديث الشريف من حيث:



« عبد الرحمن بن صخر الدوسيّ اليماني »	اسمه ونسبه
« كنّا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا هريرة »	كنيته
« أسلم على يد الطفيل بن عمرو الدوسيّ في اليمن ثمّ قدّم المدينة عام خير سنة 7 للهجرة »	إسلامه وهجرته
« من قرأ الصّحابة وأكثرهم رواية وحفظاً للحديث لملازمته للنبي وبركة دعائه له صلى الله عليه وسلم، روى 5374 حديثاً »	علمه وروايته للحديث
« شهد مؤتة وفتح مكة وحُنيناً وتبوك » (تذكر كلمة متحف)	جهاده
« توفي سنة 59 هجرية »	وفاته

ثانياً: اربط بين المفردة والمعنى الذي يناسبها:



آذى وأبغض.	وَلِيًّا
التجأ إليّ من كل ما يخاف منه.	مَنْ عَادَى
أستجيب له دعاءه.	اسْتَعَاذَنِي
ما زاد عن الفرائض من الطاعات.	أُعْطِيَتْهُ
كل مؤمن تقي.	أُعِيدَتْهُ
أحفظه مما يخاف.	النَّوَافِلِ

ثالثاً: مَنْ الولي؟ وماذا يترتب على معاداته؟

« **الولي: من اجتمع فيه وصفان: (الإيمان، والتقوى)** »

«و يترتب على معاداته أن الله يُعَلِّمُهُ أنه محارب له، وأنه سبحانه هو الذي يتولى الدفاع عنه

رابعاً: علّل قول الله تعالى في الحديث القدسي: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا»، ولم يقل: (مَنْ

عادى ولياً لي).

« **تفخيماً وتعظيماً لشأن العداوة** »

خامساً: بيّن الحديث أن أولياء الله تعالى على قسمين، اذكرهما.

« **1- المقتصدون: الذين يتقربون إلى الله تعالى بالفرائض** »

« **2- السابقون: الذين يتقربون إلى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض** »

سادساً: عدّد ثلاثاً من فوائد التقرب إلى الله تعالى بالنوافل.

« **1- نيل محبة الله تعالى** »

« **2- استجابة الدعاء** »

« **3- الحفظ في جميع الحواس والجوارح** »

سابعاً: اكتب ثلاثة من الأمور المستفادة من الحديث الشريف.

1- **معاداة أولياء الله تعالى من كبائر الذنوب.**

2- **أوامر الله تبارك وتعالى: فرائض لازمة، ونوافل زائدة**

3- **أحبّ الأعمال إلى الله تعالى أداء الفرائض**

ثالثاً

الباب الثاني

المجال العقيدة الإسلامية



أحوال الناس يوم القيامة وحقيقة الشفاعة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- أحوال الناس يوم القيامة.
- أقسام الشفاعة.
- شروط الشفاعة.
- الأعمال التي تجعل الإنسان أهلاً لِتَنِيلِ الشفاعة.



التهيئة

« قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۖ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۚ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۚ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ﴾ [سورة الواقعة].

- ما أقسام الناس يوم القيامة؟

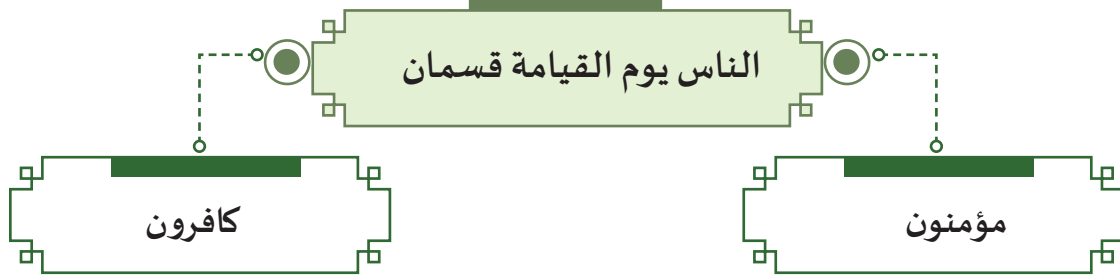
« أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة »



« بعد انتهاء الحياة الدنيا، تبدأ رحلة الآخرة لكل الناس، ثم يكون يوم القيامة ليفصل الله ﷻ بين الناس، ويحكم بينهم بالحق والعدل، فتُعطى الكتب، وتُوضَع الموازين، ويُنصَب الصِّراط، ويُحاسب الناس كلهم فرداً فرداً، فأخذُ كتابه بيمينه إلى الجنة، وأخذ كتابه بشماله إلى النار، فإما مَخْلَدٌ في النار إلى أبد الأبد، أو خارج منها بشفاعة الشافعين، بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى.

أحوال الناس يوم القيامة :

« تختلف أحوال الناس يوم القيامة على حسب اعتقاداتهم وأعمالهم في الحياة الدنيا، ويكونون على قسمين:



أولاً: أحوال المؤمنين :

« المؤمنون يوم القيامة على قسمين: مؤمنون أتقياء، ومؤمنون عُصاة. فيختلف حال كل فريق حسب ما قَدَّم من أعمال صالحة في الحياة الدنيا.

1- حال الأتقياء من المؤمنين: المؤمن التَّقِيُّ تبدأ سعادته من خروج روحه؛ حيث:

أ - تنزَّل عليه الرحمة، وتأتيه البُشرى، ويطمئنُّ بالفوز والصلاح، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [سورة فصلت].

ب - يأمن من أهوال الفزع الأكبر؛ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [سورة الأنعام].

ج - يُخلَّد في الجنة: قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَوَالْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [سورة هود].

بعض الطاعات التي تجعلني من المؤمنين الأتقياء



تجاه نفسي	تجاه أسرتي	تجاه وطني
الدعاء	الاحترام	الدفاع عنه
الصلاة	المعاونة	احترام القوانين

2- حال العصاة من المؤمنين: المؤمنون الذين اقترفوا ذنوبًا ومعاصي ولم يتوبوا منها قبل موتهم، فهم في مشيئة الله تعالى، إن شاء الله غفر لهم وأدخلهم الجنة برحمته، وإن شاء عذبهم في النار بعدله على قدر معاصيهم وذنوبهم التي فعلوها، ثم يُخرجون من النار برحمة الله تعالى، أو بشفاعة الشافعين بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى.

- وعن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ شَعِيرَةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ بُرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ» [رواه البخاري]. (برة: أي قمحة).

« أحد زملائي يتساهل في فعل المعاصي بحُجَّة أن المؤمن العاصي سيدخل الجنة وأنه لا يُخلَّد في النار، أنصحته بالآتي:



« نحن لا نتحمل نار الدنيا ولا عذابها فكيف سنتحمل عذاب النار...
« ومن استطاع النجاة لماذا يغامر بالعذاب
«

ثانيًا: أحوال الكافرين:

1- يَدْعُونَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْوَيْلِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْقُبُورِ، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [سورة يس].

2- تَغْشَاهُمْ ذَلَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ [يونس: 27].

3- **تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ خِزْيًا مِّمَّا فَعَلُوا**، وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى

اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ [سورة الزمر].

4- **تُحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ**: فما يقدمه الكافر من أعمال خيرة في الدنيا، لا تُغني عنه شيئاً يوم القيامة؛

لأنها لم تكن لله. قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾﴾

[سورة الفرقان].

5- **يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ**: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [البينة: 6].

« أَسْتَنْبِطُ مِنَ الْأَدِلَّةِ الْآتِيَةِ حَالِ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَبَ الْجَدُولِ الْآتِي:

الدليل	حال الكافر
قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَبًّا ﴿٤٠﴾﴾ [سورة النبأ].	يتمنى لو كان ترباً
قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاوَتُ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾﴾ [سورة غافر].	الجدل والخلاف... في النار مع بعضهم البعض
قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْنِيَكُمْ الْعَذَابُ بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّادِّخِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [سورة الزمر].	الحسرة والندامة



الشفاعة يوم القيامة :

- « **تعريف الشفاعة:** هي التوسُّط للغير في جلب الخير أو دفع الضرر.
- « والشفاعة يوم القيامة مَظْهَر من مظاهر تكريم الله تعالى للشافعين، بإجراء الإحسان على أيديهم، فيأذن لهم أن يشفعوا لمن شاء من خلقه ممن لم يقترب كفراً أو شركاً.

أقسام الشفاعة يوم القيامة:

الأولى: الشفاعة العظمى:

- « وهي الشفاعة الخاصة بالنبي ﷺ يوم المحشر؛ حيث يشفع ﷺ؛ لينصرف الناس جميعاً من زحام المحشر وشدائده بعد هَوْل الموقف وطول الانتظار، حين يصيبُ الناس من الكرب والبلاء ما يصيبهم، وتدنو الشمس من رؤوسهم، ويُلجمهم العرقُ حتى يبلغ أفواههم، فيتمنون الانصراف ولو إلى النار.
- « عندها ينطلقُ الناس إلى الأنبياء ﷺ، يطلبون منهم أن يشفعوا لهم عند الله تعالى، ليريحوهم من موقفهم، فيعتذرون جميعاً، آدم ﷺ، وأولو العزم من الرسل، كل منهم يقول: «لَسْتُ هُنَاكُم» أي: لست لها، إلى أن يصلوا إلى نبينا محمد ﷺ فيقول: «أَنَا لَهَا، أَنَا لَهَا»، ويخرّ ساجداً تحت العرش، فيقال له: «يَا مُحَمَّدُ، ازْفَعْ رَأْسَكَ، قُلْ تَسْمَعُ، سَلْ تُعْطَهُ، اشفَعْ تُشَفَّعَ». [رواه مسلم].
- فيشفع لجميع الخلائق كي يحاسبوا وينصرفوا من أرض المحشر، وهذه هي الشفاعة العظمى والمقام المحمود الذي يغبطه عليه الأولون والآخرون.

الثانية: الشفاعة العامة:

- « وهذه الشفاعة على أنواع منها:
- 1- الشفاعة لقوم من أهل الجنة في زيادة ثوابهم، ورفع درجاتهم. فقد دعا النبي ﷺ لأبي سلمة رضي الله عنه بقوله: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدَيْنِ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ» [رواه مسلم].

2- الشفاعة في إخراج عصاة المؤمنين من النار: عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ» [رواه البخاري].

3- الشفاعة فيمن استحق النار بأن لا يدخلها: قال ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ

عَلَى جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ» [رواه مسلم]، فإن

هذه شفاعاة قبل أن يدخل النار، فيُشَفَّعُهُمُ اللَّهُ في ذلك.

« والشفاعة في أهل الذنوب ليست خاصة بالنبي ﷺ فقط، فقد يشفع الملائكة والنبيون والشهداء

والمؤمنون وقد يشفع للمرء أعماله، ولكن الرسول محمد ﷺ له النصيب الأوفر منها.

« الشفعاء المقبولة شفاعتهم، وفق الجدول الآتي:

الشفيع	الدليل
الملائكة	قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ [سورة النجم].
الشهيد	عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» [رواه أبو داود].
طفلان أو أكثر الذين يموتون صغاراً	عن أبي سعيد رضي الله عنه : أن النساء قلن للنبي ﷺ : اجعل لنا يوماً فوعظهن وقال: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». قالت امرأة: واثنان؟ قال: «وَإِثْنَانِ» [رواه البخاري].



شروط الشفاعة:

لا تُقبل الشفاعة عند الله يوم القيامة إلا بشرطين اثنين هما:

« **الأول:** إذن الله تعالى للشافع في أن يشفع، قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ »

[البقرة: 255].

« **الثاني:** رضا الله تعالى عن الشافع والمشفوع له، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى﴾ »

[الأنبياء: 28].

« وقد جمع الله تعالى بين الشرطين: الإذن والرضا، بقوله: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [سورة طه]. »

الأعمال التي تؤهل الإنسان لنيل الشفاعة يوم القيامة:

1- التوحيد والإخلاص لله تعالى:

قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ» [رواه البخاري].

2- قراءة القرآن الكريم:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِصَاحِبِهِ» [رواه أحمد].

3- الصيام:

قال رسول الله ﷺ: «الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ؛ يَقُولُ الصَّيَامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَيُشَفِّعَانِ». [رواه الحاكم].

4- الصلاة على النبي ﷺ والدعاء بالمأثور بعد الأذان:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتٍ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه البخاري].



أحوال الناس يوم القيامة وحقيقة الشفاعة

المؤمنون

.....

.....

تعريف الشفاعة

..... «

أقسام الشفاعة

.....

.....

.....

.....

.....

شروط الشفاعة

.....

.....





التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع إشارة (✓) في الموضع المناسب:

1- النبي الذي يشفع في أرض المحشر - الشفاعة العظمى - هو:

« آدم عليه السلام »

« محمد ﷺ »

« موسى عليه السلام »

« إبراهيم عليه السلام »



2- المؤمن التقيُّ تبدأ سعادته يوم القيامة من:

« خروج روحه »

« دخوله الجنة »

« وضعه في القبر »

« خروجه من قبره للحساب »



ثانياً: ما المراد بكل مما يأتي؟

« الشفاعة: التوسط للغير في جلب الخير أو دفع الضرر »

« الشفاعة العظمى: شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم المحشر »

« لينصرف الناس من رحام المحشر وأهواله »

ثالثاً: تحدث عن حالين من أحوال الكافرين يوم القيامة، مع ذكر الدليل.

« 1- وجوههم مسودة من الخزي: »

« قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) »

« 2- خالدون في النار: »

« قال تعالى (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أبداً) »

رابعًا: قارن بين مصير كلٍّ من المؤمنين الأتقياء والمؤمنين العصاة حسب الجدول الآتي.

مصيرهم يوم القيامة	
« آمنون من أهوال يوم القيامة » « تنزل عليهم الرحمة وخالدون في النعيم »	المؤمنون الأتقياء
« في قلق لأنهم في مشيئة الله، إن شاء غفر لهم برحمته » « وإن شاء عذبهم بعدله، ثم يخرجهم برحمته أو بشفاعة الشافعين »	المؤمنون العصاة

خامسًا: ما وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

- « قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (١٠٩) . »
- « يدل على أن شروط قبول الشفاعة أمران: إذن الله تعالى ورضاه عن الشافع والمشفوع له »
- « قال ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ» . »
- « من أنواع الشفاعة: الشفاعة لمن استحق النار ألا يدخلها »
- « قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ» . »
- « يدل على أن التوحيد من أهم الأعمال التي تؤهل الإنسان لنيل الشفاعة »

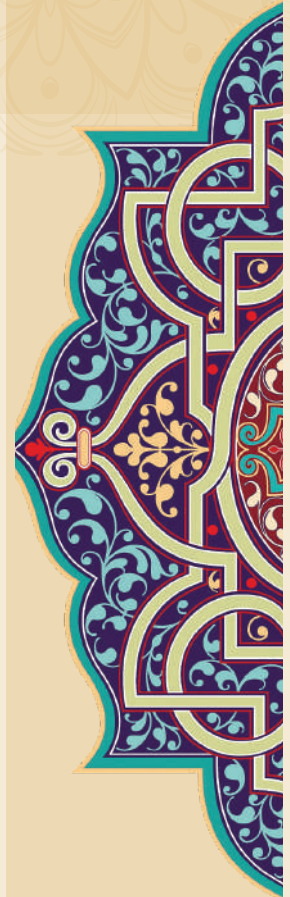
سادسًا: اذكر شرطي الشفاعة.

- « 1- إذن الله تعالى للشافع . »
- « 2- رضا الله تعالى عن الشافع والمشفوع له »

رابعاً

الباب الثاني

مجال الفقه الإسلامي



أحكام العِدَّة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تعريف العِدَّة.
- حُكْم العِدَّة.
- الحكمة من مشروعية العِدَّة.
- أنواع العِدَّة.
- حقوق المُعْتَدَّة.
- الإحداذ على الزوج.

« قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234].

« وقال جلَّ شأنه: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].

(قروء: حيضات أو أطهار)



التَّهْيِئَةُ

- بِمَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، وَالْمُطَلَّقَاتُ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ؟

« أن يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فَلَا يَتَزَوَّجْنَ خِلَالَ هَذِهِ الْمَدَّةِ »



يترتب على انتهاء الرابطة الزوجية بين الرجل والمرأة - لأي سببٍ كان - أحكام فقهية أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى

ورسوله ﷺ بها، ومن هذه الأحكام: أحكام العِدَّة.

تعريف العِدَّة:

« هي المدة التي تنتظر فيها المرأة دون زواج بعد فراق زوجها.

حكم العدة:

« العدة واجبة شرعاً على المرأة؛ لثبوتها في الكتاب والسنة.

أدلة وجوب العدة:

« ثبت وجوب العدة بنص القرآن الكريم والسنة النبوية:

- أما القرآن الكريم، فقوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].
- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234].
- وأما السنة: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "أَمَرْتُ بِرَبْرَةٍ أَنْ تَعْتَدَ بِثَلَاثِ حَيْضٍ" [رواه ابن ماجه].

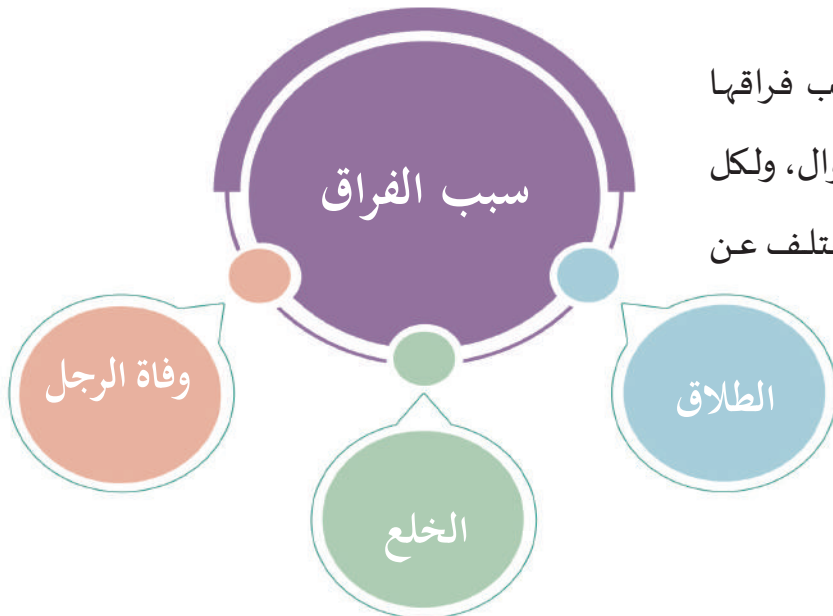
الحكمة من مشروعية العدة:

« للعدة حكم كثيرة، منها:

- 1- المعنى التعبدي بامتثال أوامر الله تعالى.
- 2- المزيد من الحيلة للتأكد من براءة الرحم حتى لا تختلط الأنساب.
- 3- الفرصة للرجوع إلى الحياة الزوجية بين الزوجين.
- 4- الحزن والجِداد على الزوج بعد وفاته.

أنواع العدة:

« المرأة المعتدة بالنظر إلى سبب فراقها من زوجها تكون على ثلاثة أحوال، ولكل حالة أحكامها الخاصة التي تختلف عن غيرها.



أولاً : المُطَلَّقة، ولها أربعة أحوال كما هو موضح في الجدول :

أحوال المُطَلَّقة	عِدَّتُهَا حَسَبَ حَالِهَا	الدليل
المُطَلَّقة الحامل.	أن تضع حَمْلَهَا.	قوله تعالى: ﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4].
المُطَلَّقة المدخول بها ذات الحيض.	ثلاث حيضات.	قوله تعالى: ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].
المُطَلَّقة المدخول بها من غير ذوات الحيض.	ثلاثة أشهر.	قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ [الطلاق: 4].
المُطَلَّقة غير المدخول بها.	لا عِدَّةَ عليها.	قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [الأحزاب: 49].

ثانياً : عِدَّة المُتَوَفَّى عنها زوجها، ولها حالتان :

حالات المُتَوَفَّى عنها زوجها	عِدَّتُهَا حَسَبَ حَالِهَا	الدليل
المتوفى عنها زوجها وهي حامل.	أن تضع حَمْلَهَا.	قوله تعالى: ﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4].
المُتَوَفَّى عنها زوجها وهي غير حامل.	أربعة أشهر وعشرة أيام.	قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234].

ثالثاً: عِدَّة الْمُخْتَلَعَةِ، ولها ثلاث حالات:

حالات الْمُخْتَلَعَةِ	عِدَّتُهَا حَسَبَ حَالِهَا	الدليل
مَنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ.	حيضة واحدة.	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : «أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتَ بِنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ». [رواه الترمذي وأبو داود].
مَنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ.	شهر واحد.	العدة تنتقل من القروء إلى الأشهر كما في عدة المطلقة من غير ذوات الحيض ﴿وَالَّتِي يَسْنَ مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: 4]. أي أن الأشهر بدل عن الحيض.
الحامل.	أن تضع حملها.	قوله تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4].

حقوق المُعْتَدَةِ:

« للمعتدة من طلاق أو وفاة حقوق عدة، منها ما يأتي:

أ- السُّكْنَى في بيت الزوجية حتى تنقضي عِدَّتُهَا؛ لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [الطلاق: 1] أما البائن فلا سكنى لها إلا أن تكون حاملاً.

ب- وجوب النفقة (الطعام - السكن - الكسوة) للمطلقة طلاقاً رجعيّاً، أو طلاقاً بائناً وكانت حاملاً، أما المُعْتَدَةُ من وفاة، فلا تجب لها النفقة؛ لانتهاء الزوجية.

ج- ثبوت الإرث، للمتوفى عنها زوجها وفي الطلاق الرجعي، أما البائن فلا توارث بين الزوجين.

الإحْدَاد على الزوج:

الإحْدَاد هو: تَرْك الطَّيِّب والزَّيْنَةِ.

فإن كانت المرأة مُعْتَدَّةً من وفاة، وجب عليها مع العِدَّة الإحْدَاد على زوجها مدة أربعة أشهر وعشرة أيام.

ودليل ذلك: قولُ أُمِّ عَطِيَّةٍ رضي الله عنها: "كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا نَكْتَحِلَ، وَلَا نَتَطَيَّبَ، وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ" [متفق عليه].
أي: ثَوْبًا نَعَصِبُ بِهِ وَنَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِنَا.

أحكام العدة

أنظّم تعلّمي

« حكمهما:

« تعريف العدة:

« تعريف الإحداد:

أحوال المعتدة

المختلعة

-1

عدّتها:

-2

عدّتها:

-3

عدّتها:

المتوفى عنها زوجها

-1

عدّتها:

-2

عدّتها:

حقوق المعتدة

المطلقة

-1

عدّتها:

-2

عدّتها:

-3

عدّتها:

-4

عدّتها:



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم الإحداد على الزوج:

« سُنَّة.	
« مباح.	
« واجب.	✗
« مندوب.	

2- عدة المطلقة الحامل:

« ثلاثة أشهر.	
« ثلاثة قروء.	
« وضع الحمل.	✗
« أربعة أشهر وعشرة أيام.	

ثانياً: عرّف كلاً من:



« العِدَّة: المدة التي تنتظر فيها المرأة دون زواج بعد فراق زوجها

« الإحداد: ترك الطيب والزينة

ثالثًا: اذكر عِدَّة كل من المذكورات في الجدول:

الحالة	مدة العِدَّة
« المُطَلَّقة غير المدخول بها.	« لا عدة لها
« المتوفى عنها زوجها وهي حامل.	« حتى تضع حملها
« المُخْتَلِعة من غير ذوات الحيض.	« شهر واحد

رابعًا: ما وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

1- قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].

« على المرأة المطلقة من ذوات الحيض أن تعتد ثلاث حيضات

2- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: 1].

« تدل على أن من حق المرأة أن تقضي عدتها في بيت الزوجية

خامسًا: عدد حقوق المعتدة:

1- السكنى في بيت الزوجية حتى تنقضي عدتها

2- وجوب النفقة (طعام- سكن- كسوة) للمطلقة طلاقاً رجعيًا، أو طلاقاً بائنًا وكانت حاملاً

3- ثبوت الإرث (للمتوفى عنها زوجها) و(في الطلاق الرجعي)

-4

سادسًا: صَحَّحَ الخطأ - إن وُجد - في العبارات الآتية:

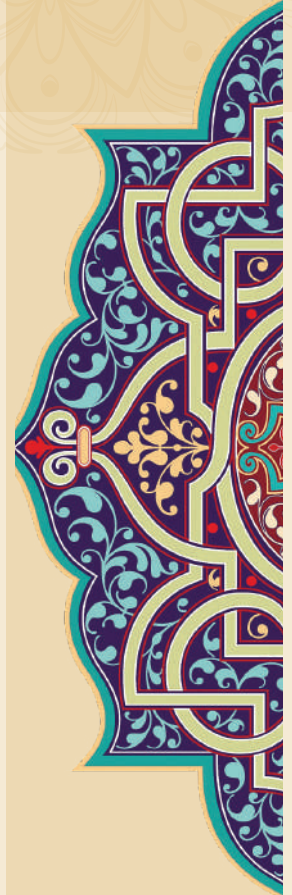


التصحيح إن وجد	العبرة
✓	« حُكْمُ العِدَّة: واجبة؛ لثبوتها في الكتاب والسُّنة.
في الطلاق الرجعي	« من حَكَمَ مشروعية العِدَّة: إعطاء الزوج فرصةً لمراجعة زوجته في الطلاق البائن.
ثبوت الإرث في الطلاق الرجعي	« من حقوق المُعتدَّة: ثبوت الإرث في الطلاق البائن، أما الرجعي فلا توارث بين الزوجين.
حتى تضع حملها	« عِدَّة الحامل المُتوفَّى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام.
حتى تضع حملها	« عِدَّة المُطلَّقة الحامل ثلاثة قروء.

سادسًا

الباب الثاني

المجال الآداب والأخلاق الإسلامية



المُخْدِرَات وخطرهما على المجتمع



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- مفهوم المُخْدِرَات والمفترّات.
- أنواع المخدرات حسب مصدرها.
- الحكم الشرعي في تعاطي المُخْدِرَات.
- أسباب انتشار المُخْدِرَات.
- أضرار المُخْدِرَات.
- طرق الوقاية من المخدرات.

- « جاء في سياسة التقويم السلوكي للطلّبة في المدارس في دولة قطر:
- تُصنّف المخالفات السلوكية للطلاب إلى أربع درجات مُرتّبة بحسب حدّتها تصاعديًا من الدرجة الأولى إلى الدرجة الرابعة.
- « من مخالفات الدرجة الرابعة:
- 1- حيازة المُخْدِرَات أو تعاطيها أو الترويج لها.
 - 2- حيازة الممنوعات (السجائر-السويكة)، أو تعاطيها.



التهيئة

- ماذا تفهم من هذا القرار؟

« خطورة المخدرات والممنوعات

- برأيك، لِمَ جعلت وزارة التعليم والتعليم العالي تعاطي (المُخْدِرَات والسجائر والسويكة) من المخالفات؟

« لأن ضررها كبير على الفرد والمجتمع



من مقاصد الشريعة الإسلامية: الحفاظ على **الضرورات الخمس** كما سمّاها العلماء، وهي: **(الدِّين والعقل والنَّسل والمال والنفس)**، فكل ما يضرُّ بواحدة منها، حرّمه الإسلام، وحذّر منه. فالمُسْكِر والمُخَدِّر والمُفْتَر حرام؛ لأنه تبذير للمال ويغيّب العقل ويُخرجه عن وظيفته.

مفاهيم

المفهوم	معناه
المُخَدِّرات	هي كل مادة نباتيّة أو صناعيّة تحوي عناصر مُنبِّهة أو مُسكِّنة، يؤدي استخدامها إلى الإدمان عليها، وتغييب للعقل، مما يضرُّ بالفرد والمجتمع، جسميًا واجتماعيًا ونفسيًا.
المُفْتَرّات	جمع مُفْتَرّ، وهو: كل ما يُورث الفتور والخدر في الأطراف.

أنواع المُخَدِّرات حسب مصدرها، وطريقة إنتاجها :

« للمخدرات أنواع حسب مصدرها وطريقة إنتاجها، هي ما يأتي:

1- المخدرات الطبيعية :

هي موادُّ تُستخرج من النباتات الطبيعية، والتي تحتوي أوراقها وأزهارها وثمارها على المادة المُخدِّرة، مثل: الحشيش، والأفيون، ونبات شجرة الكوكا، ونحوه.

2- المخدرات نصف التركيبية :

وهي تُستخلص من الموادّ الطبيعية، ثم يُجرى عليها بعض العمليات الكيميائية اليسيرة التي تجعلها في صورة أخرى مختلفة عن صفاتها الطبيعية، مثل: المورفين، والهيروين، والكودايين، والكوكايين.

3- المُخَدِّرَات التَّرَكِيبِيَّة :

هي مجموعة من العقاقير التي يتم تصنيعها من مُركَّبات كيميائية دون أن تحوي على أيٍّ من الموادِّ الطبيعية، وتُخرج على شكل حبوب، أو أقراص، أو حقن، أو شراب أو مساحيق، مثل: المُنوِّمات أو المُهدِّئات، أو المُهلِّوسات أو المُنشِّطات.

الحُكْم الشرعي للمُخَدِّرَات وما يلحق بها :

تناوُل المُخَدِّرَات بجميع أنواعها وأشكالها حرام، بأيِّ طريقٍ كان، وهي كبيرة من كبائر الذنوب، سواء أكان التناول بطريق الأكل، أم الشرب، أم التدخين، أم الشمِّ، أم الحقن، أم غير ذلك. أما إن كانت هناك ضرورة، فإنه يجوز بإشراف الطبيب المختص استخدام المُنوِّمات أو التخدير الطبي، لِقَطْع عُضْوٍ، أو إجراء عملية جراحية، ونحو ذلك.

« ولقد حُرِّمَت المُخَدِّرَات لأسباب عديدة، منها:

1- أنها تُذهب العقل، وتغيِّبه، فتأخذ مثل حُكْم الخمر في التحريم، بل هي أشدُّ تأثيراً في تغييب العقل من الخمر، قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [سورة المائدة]، وعن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ، وَمُفْتِرٍ" [رواه أبو داود].

2- أنها من الخبائث، وقد حَرَّمَ الله على عباده جميع الخبائث، قال الله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: 157].

3- أنها تؤدِّي إلى أضرار كثيرة تتعلق بالجوانب العقلية والجسمية والنفسية والأخلاقية على الفرد والمجتمع، ويَفُوق ضررها ضرر المُسْكِرَات، قال النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ، وَلَا ضِرَارَ» [رواه ابن ماجه].

« عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»

[رواه أبو داود، والترمذي].

- حُكْمُ تَعَاطِي الْقَلِيلِ مِنَ الْمُخَدِّرَاتِ الَّتِي يَعْتَقِدُ أَنَّهَا لَا تُغَيِّبُ الْعَقْلَ.



أسباب انتشار المخدرات:

« هناك أسباب كثيرة تساعد على انتشار تعاطي المخدرات، منها:

1- ضَعْفُ الْوَاظِعِ الدِّينِيِّ:

متى كان الإنسان بعيداً عن طاعة الله تعالى، كان أقرب إلى المعاصي والوقوع فيها، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [متفق عليه].

فعلى المسلم أن يُقَوِّي صلته بالله تعالى كي يحفظه من المعاصي والآثام، قال ﷺ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ» [رواه الترمذي].

2- الْفَرَاغُ:

أثبتت الإحصاءات والدراسات أن معظم من يتعاطى المخدرات هم من الذين لا يُقدِّرون قيمة الوقت، ولا يعرفون كيف يُشغَل بما ينفع، ولهذا يسهُل اصطيادهم ووقوعهم في شباك المخدرات. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» [رواه البخاري].

فعلى المسلم أن يشغل وقته بما يفيد وينفع، وأن يغتنم نِعْمَتِي الصِّحَّةِ والفراغ قبل أن يفقد ههما، فيندم على ما فات، في وقتٍ لا ينفع فيه الندم.



- أضع مع زملائي برنامجًا مقترحًا من صلاة الفجر إلى ما بعد صلاة العشاء وأعرضه على معلمي، يشتمل على:

- 1- الدراسة والواجبات.
- 2- النوم.
- 3- تناول الطعام والشراب.
- 4- اللعب والترفيه.
- 5- مساعدة الأهل.

3- أصدقاء السوء:

وهم سبب رئيس في الانحراف والبُعد عن طريق الله تعالى والأخلاق الفاضلة، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُخْدِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً» [متفق عليه].

فعلى الشاب المسلم أن يختار لنفسه الصُّحبة الصالحة، ويحذر من قُرناء السوء.
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكلُّ قرينٍ بالمُقارنِ يفتدي

4- بعض القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي:

وما تبثه من برامج وأفلام ومقاطع تُشجّع وتدعو إلى الإدمان، وتعاطي المُخْدِرَات بقصد أو بغير قصد، وما تنشره من سموم وآفات.

- هناك أسباب كثيرة لانتشار تعاطي المُخَدِّرات غير ما تمَّ ذكره، أفكِّر ثم أعدّ أسباباً أخرى:



«

»

أضرار المُخَدِّرات:

إن الضرر الناجم عن تعاطي المُخَدِّرات متعدّد الجوانب، ففيها ضرر على الشخص ذاته، وعلى أسرته وأولاده، وعلى مجتمعه وأُمَّته.

« ويمكن ذكر الأضرار على النحو الآتي:

أولاً: أضرار المُخَدِّرات الدينية:

- 1- تُدخل الإنسان في دائرة الغفلة عن ذكر الله تعالى.
- 2- تُبعد عن الصلاة، وعن فعل كل الطاعات والواجبات الدينية.

ثانياً: الأضرار الاجتماعية للمُخَدِّرات:

- 1- سُوء العلاقة بين الفرد وأسرته؛ مما يؤثر على انهيار العلاقات الأسرية، وبالتالي انهيار المجتمع وضياعه.
- 2- خرق القوانين والعادات والتقاليد وكل الأعراف في سبيل تحقيق الرغبة الشيطانية التي تسيطر على مُدْمِنِي المُخَدِّرات.
- 3- تفشيّ الجرائم في المجتمع، وانتشار الرذيلة، وضياع الأخلاق والقيم الأصيلة.

ثالثاً: الأضرار الاقتصادية للمُخَدِّرات:

- 1- استنزاف الأموال.
- 2- قلة الإنتاج لدى الشباب المدمن بسبب الضعف والخمول، وهذا يؤثر على الاقتصاد الوطني للدولة.
- 3- هدر أموال الدولة على مكافحة المُخَدِّرات، والتحذير منها، بدلاً من أن يكون الإنفاق في مشاريع التنمية.

رابعاً: الأضرار الصحية للمُخْدِرَات:

- 1- اضطراب القلب، وارتفاع ضغط الدم ما قد يسبب الموت المفاجئ.
- 2- الإصابة بالتهابات في المخ، وتآكل الملايين من الخلايا العصبية المُكوّنة للمخ، مما يؤدي إلى الشعور بالهلوسة الفكرية، والسمعية، والبصرية، وضعف أو فقدان الذاكرة.
- 3- التأثير على الجهاز التنفسي، حيث يُصاب المتعاطي بالنزلات الشُّعبية والرئوية.

خامساً: الأضرار النفسية للمُخْدِرَات:

- 1- الشعور بالقلق الدائم، مما قد يؤدي بالمدمن إلى محاولة الانتحار بسبب فقدان القيمة الإنسانية التي منحنا الله إياها بالعقل الذي يتميز به عن سائر البهائم.
- 2- خلل في إدراك الزمن والمسافات والأحجام، فيميل اتجاه الزمن للبطء، ويميل إدراك المسافات للطول، ويميل إدراك الأحجام للتضخُّم.
- 3- العصبية الزائدة، وجِدَّة المزاج، والتوتُّر والانفعال الدائم، والحساسية الشديدة.

طرق الوقاية من الوقوع في تعاطي المُخْدِرَات:

- 1- النشأة من الصغر على مراقبة الله تعالى في السِّرِّ والعلن، «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». [متفق عليه].
- 2- الحذر من أصدقاء السُّوء، والبُعد عنهم (فالصاحب صاحب).
- 3- الوعي بأضرار التدخين وعواقبه، وعدم التهاون فيه، فهو يفتح الطريق لتعاطي المُخْدِرَات.
- 4- ملء أوقات الفراغ بكلِّ مفيد ونافع، وذلك بالتشجيع على ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية.
- 5- تكاتف الجميع في التعليم ووسائل الإعلام إلى مختلف أجهزة الدولة لبيان مخاطر انتشار المُخْدِرَات وأضرارها، والتحذير منها.

- تنتشر أحياناً في بعض البيئات الطُّلابية ظاهرة التدخين، وتعاطي السويكة، أُحاول ذكر أهم الأسباب لهذه المشكلة مع بيان الحلول العمليّة للتخلُّص من هذه الظاهرة.

المشكلة	الأسباب	الحلول
التدخين والسويكة	التقليد التجريبية الجهل بالأضرار تبذير المال	التعليم والتوعية والنصح والقصص والقنوات الصالحة



« بالرجوع إلى موقع وزارة الداخلية في دولة قطر، أكتب موضوعاً أُبين فيه جهود دولة قطر في مكافحة جريمة المُخْدِرَات، ثم أقوم بعرضه في الإذاعة الصباحية.



المخدرات

أنظّم تعلّمي

« حُكمها:

« مفهومها:

« أسباب انتشار المُخْدِرَات

« أنواع المُخْدِرَات

1-

1-

2-

2-

3-

3-

4-

« أضرار تعاطي المُخْدِرَات

- أضرار اجتماعية:

- أضرار دينية:

1-

1-

2-

2-

- أضرار صحية:

- أضرار اقتصادية:

1-

1-

2-

2-

- أضرار نفسية:

1-

2-

« طرق الوقاية من المُخْدِرَات

--1
--2
--3
--4



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم تناول المخدرات:

« مباح.	
« حرام.	✗
« مكروه تنزيهًا.	
« مكروه تحريمًا.	

2- من أضرار المخدرات أنها توقع الإنسان في دائرة الغفلة عن ذكر الله تعالى، يُعتبر هذا من أضرار المخدرات:

« الدينية.	✗
« الصحية.	
« الاجتماعية.	
« الاقتصادية.	

ثانيًا: وَضِّحْ مفهوم كلٍّ من :



« المُخَدِّرات: كل مادة نباتية أو صناعية تحوي عناصر منبهة أو مسكنة، وتسبب الإدمان وتغيب العقل

« المُفَتِّرات: كل ما يُورث الفتور والخدر في الأطراف

ثالثًا: اذكر الحكم الشرعي للمُخَدِّرات، مع بيان الدليل من القرآن الكريم والسُّنة النبويّة.

- « حرام، لأن الله تعالى قال: (يا أيها الذين آمنوا، إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس، من عمل الشيطان فاجتنبوه) »
- « وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر" »

رابعًا: عَدِّد أنواع المُخَدِّرات مع ذكر مثال لكل نوع.

- 1- المخدرات الطبيعية: مثل الحشيش، والأفيون، ونبات شجرة الكوكا
- 2- المخدرات نصف التركيبية: مثل: المورفين، والهروين، والكودايين، والكوكايين
- 3- المخدرات التركيبية: المنومات، المهدئات المهلوسات المنشطات

خامسًا: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

أضرار المُخَدِّرات من الناحية:	مثال للضرر
الدينية	« تجعل الإنسان في غفلة عن طاعة الله وأداء واجباته »
الاجتماعية	« تؤدي لسوء العلاقة في الأسرة ومع الناس »
الاقتصادية	« استنزاف الاموال، واستهلاك الطاقات »
الصحية	« أمراض كثيرة للقلب والدماغ والدم والأحشاء وغيرها »
النفسية	« القلق وعدم الاتزان والعصبية وقد تصل للانتحار »

سادسًا: عَدِّد اثْنَيْنِ مِنْ طَرُقِ الْوَقَايَةِ مِنَ الْمُخَدِّراتِ.



- « 1- الحذر من أصدقاء السوء »
 « 2- ملء أوقات الفراغ بالنافع والمفيد »

سابعًا: اذكر ثلاثة من أسباب تعاطي المُخَدِّرات:



- « 1- ضعف الوازع الديني »
 « 2- الفراغ »
 « 3- بعض القنوات الفضائية ووسائل التواصل »

ثامنًا: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



- 1- من مقاصد الشريعة حفظ (الدين، والعقل، والنسل، والمال، والنفس). (✓)
 2- يحرم استخدام التخدير الطبي لإجراء العمليات الجراحية. (✗)
 3- يختلف الحكم الشرعي للمخدرات حسب طريقة التناول. (✗)
 4- التدخين يفتح الطريق لتعاطي المخدرات. (✓)

